

بلغة الوصول إلى علم الأصول | معهد ملكة | المجلس الرابع

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترع على الله وصحابه ومن لنهجه اكتفى - 00:00:01

حياتكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد تعليقي على الكتب والمصنفات معهد ملكة ونبدأ اليوم باذن الله في التعليق على مادة بلغة
الوصول في علم الاصول لابن نصر الله الكناني. حقيقة هنا اذكر اخوانى الطلبة بضرورة - 00:00:19

الصبر على طلب العلم ان طبيعة الحياة المعاصرة تعتمد على الاثارة المستجدة. ما معنى الاثارة المستجدة اليوم الواقع المعاصر
يختلف عن زمن الائمة الاقدمين وطلبة العلم الاقدمين اليوم كثير من الطلاب يصاب بالملل والسئام سريعاً لانه لا يشعر بالثرمة العاجلة
- 00:00:36

لما يطلبه ويريد ان يحصل اشياء سريعة الحصول ونتائج واضحة خلال اوقات قصيرة. هذا ليس فقط في العلوم الشرعية بل هي
طبيعة الحياة المعاصرة بما فيها من اوراث الشباب والجيل نوع من الهشاشة - 00:00:58

في ترقب النتائج البعيدة المدى. نوع من الهشاشة في ترقب النتائج البعيدة المدى. يعني في الزمن القديم طالب العلم كامثالكم كان
من الشيء الطبيعي ان يعيش عشر سنوات وهو يحمل الكتاب ويذهب الى دروس الشيخ. ويحضر الدرس بعد الظهر وبعد العصر
ويذهب بين المغرب والعشاء يرخص. وبعد العشاء - 00:01:14

تذاكر وثم ينام ثم يستيقظ لقيام الليل ثم يأتي الشروق الفجر يجلس عنده قدرة ان يستمر على هذا البرنامج عشر سنوات خمسة عشر
سنة ما عنده مشكلة اليوم طبيعة الحياة المعاصرة مع الجامعة مع العمل مع الكسب مع الارهاق المادي. جعلت انماط طلاب العلم
تبحث عن وجبات - 00:01:35

سريعة. يعني لانه انا حياتي مرهقة وانا صار عمري الان في العشرين او في الخامسة وعشرين ما عندي وقت ان اعيش طلب العلم
بمراحل وكاملة. ابحث عن وجبات سريعة هكذا دورة في شهرين - 00:01:56

برنامج ست شهور اصعب علي من خلال سنة تمام؟ اذا صاحبني مش عاكي لا يعني بنحاول نحصل الاشياء السريعة انه انا ما عندي
وقت لاطيل الى النفس في طلب العلم - 00:02:10

ولذلك لانه لا نصنع علماء يعني حتى تفهم لماذا الواقع المعاصر معقد ولا يوجد راسخين في العلم لان النمط العام في طلاب العلم
هو ضعف الهمة القصور آآ قال لها في السريع ما عنده لياقة كما قلنا في الدرس البارحة - 00:02:21

مدرسة ارواء ما عنده لياقة ان يستمر في طلب العلم لسنوات لا ما عنده مشكلة مع هذا. يقول لك انا لن نستطيع وانا عندي العمل وهو
مستعد ان كثير من مشاغل الحياة على طلب العلم - 00:02:40

تمام وادا كانت اشي بمجرد تتزوج ولا شيء الله يسهل عليها وتغييب عن المشهد وينتهي الامر. فال فكرة اني يعني احتاج دوماً ان افكر
بهذه الطريقة ماذا يعني من طلاب العلم اليوم ما هي الاشكالية التي يجعل طالب العلم سريع الفتور وما عنده قدرة على ان يستمر
خمس سنوات في برنامج فقهى. انت لما تقول - 00:02:53

خمس سنوات في برنامج شق الطالب يستطيع الطريق لخمس سنوات برنامج فقهى الشيخ ادي فتحة عداد يعني خمس سنوات لا
شيء في عالم الفقهاء لا شيء في عالم الفقهاء. يعني انا مش داعي اقل من الموضوع لكن انه ايضاً لا اريدك ان تستطيل المسافة فتنظر
انه خمس سنوات اف يا شيخ - 00:03:13

طب شو ايش تتوقع يعني؟ الحالة الفقهية بما فيها من اصول فقه وفقه وقواعد فقهية وفرائض. ومذهب هذا مذهب واحد مادا تتوقع؟ كيف يمكن ان يضبط الفقه؟ وكيف يمكن ان ننتج فقيها عنده ملقة يفتني في الطهارة والصلوة والزكاة والبيوع والانكحة -

00:03:31

عقدية يعني كيف سينتتج مع يعني الاف المسائل مع مسائل اصولية مع تحذيرات مع ملقات تبني لا يمكن ان تبني باقل من ذلك تحرير طالب العلم اليوم ان يفهم ان واقع المعاصر يحاول ان يجرفه - 00:03:50

بعيدا عن الواقع الذي ينبغي ان يكون او حالة طالب العلم الصحية نعم ما دمت ت يريد تطلب العلم لا ت يريد الثقافة لا ت يريد تطلب العلم تكون طالب علم على قدر حاجة الامة - 00:04:05

عليك انك تنسى السنوات يعني ما تقدر تفكركم سنة تنسى السنوات خلاص انا لامة احمل الكتاب عشرة وعشرين وثلاثين سنة ما عندي مشكلة في ذلك الى ان اصبح عالما - 00:04:19

اما من يبقى يفكر في مرور الساعات وال ايام وانا صار لي سنة سنتين بفكرب بهذا المستوى يعني اظن انه لن ينجح في طلب العلم. يعني انا ما بدبي اعطيه تفاؤل. لا مش راح تنجح - 00:04:31

ستبقى كما ان ذاك الطالب المسكين اللي عنده كم مسألة بيصارع فيها. فضلا ان بعض يعني الشباب بشوف بعض الاقران او بعض الزملاء قرأ له كتاب كتابين ثلاث اربع صار ما شا الله الله - 00:04:43

عاليوتيوب وصانع محتوى وبتكلم وبرفع وبخوض بصير يقول لك طب انا هو فلان احسن مني؟ انا خلال وقت قصير ممكن اصبح صانع محتوى واقدم مادة شرعية. ولا يعرف ان ذاك الرجل يهرب فيما لا يعرف. وانه صانع المحتوى يهبد. ويتكلم بكلام للائس من -

00:04:55

لا يغنى من جوع وانه يحضر قبل ان يصور اكل ميتين وبجمعها مشان يشعرك بانه مطلع ولا يعرف انه بمجرد اغلاق السوشیال ميديا ستتفتضح كثير من الاشكال والوجوه ويظهر لك عواره وانها لم تطلب العلم على طريقة العلماء فايالك ان تفتن بهذه الامور وان تبحث عن مسلك اخر في طلب العلم ما في - 00:05:12

انعد ما يريح الانسان ويجعله يصبر انه لا يوجد حل اخر في طلب العلم الا هذا ما في حل اخر وبدك ت慈悲 وبدك تستحمل وبدك تبحث عن اللذة وتنسى السنوات خلص يعني انا اريد ان احيا هذه الحياة لله سبحانه وتعالى بغض النظر عن الواقع الخارجي - 00:05:32

ماذا يحصل هنا وهناك ان يعيش لامة واريد ان اكون فردا منتجين. ايضا من الاشكالات ان يأتي بعض الشباب والله المكيف هذا وجه يوم الجو حار يأتيك بعض الناس الفارغين البطارين يجي يقول لك يعني انت ايش تستفيد اربع سنوات تدرس الفقه واصول الفقه والاقصى يدنس وغزة واخوانه - 00:05:49

انت شو سويت للامة؟ هذا السؤال قد يطرح للبعض يعني ممكن يقول لك انت شو سويت للامة يعني بهذه الطريقة؟ اول اول اجابة انه حضرة الطرف الآخر شو سوي للامة؟ هذي اول اجابة. يعني انت الذي تنظم - 00:06:11

جالس في البيت وبتوكل وتتغدى وتعتشى لما تأتي لطالب علم او اخوة في برامج علمية وتقول لهم انتم ماذا قدمتم لقضايا المسلمين وما شابه ذلك؟ السؤال الاول بدنيا نفترض افتراض انه انا ما بقدم - 00:06:24

بتقدم هادا الافتراضي الاولى. لكن انت ماذا فعلت؟ انت ماذا فعلت عم توكل و بتشرب و جالس عالسوشل ميديا. لكن لانك كسرت وملول وما عندك همة بان تملأ وقتك ومصاب بالفراغ القاتل - 00:06:39

ولم يرزقك الله قدرة على طلب العلم كفirk يكون همك ان تثبت غيرك. يعني انت ما عندك شيء تفعله في الحياة. انسان فاشل تمام انسان فاشل. لم تخدم قضايا المسلمين. بس جالس عالسوشل ميديا تصرخ. كذا الله اكبر ماذا فعل؟ والله اكبر. ولعنة الله على الظالمين. جزاكم الله خيرا على حرقتك - 00:06:53

ما اعمل شيء انت لم تفعل شيء لامتك اه تثبت همة الشباب المقربين على العلم. الذين يحاولون من خلال العلم الشرعي في يوم من

الايات ان يكونوا فقهاء وكما قال علماؤنا منذ القدم انت لا تعرف متى يحتاج اليك - 00:07:11

الم يقولوا هكذا لا ينبغي لمن اعطي شيئا من العلم ان يضيع نفسه. فانك لا تعرف متى يحتاج اليك في اوقات وعصابي ستأتي على الامة ستحتاج فيها لمن يضبط كتاب الطهارة - 00:07:29

ستحتاج لمن يعرف احكام الصلاة اساسيات بس على اقصى المختصرات والله سيحتاجونها. وذاك الشخص الفارغ لما الامة تحتاجه او يوضع في محكّات الحياة سيفجد نفسه انه لم يدرس شيء ولم - 00:07:44

يتعلم شيء فلم يستطع ان يفيد الامة حتى في اقل المسائل هؤلاء البطالون اخذروا منهم هي عبارة عن شماعة الكسل شماعة الكسل وعدم الرغبة في في تحصيل العلم. يقول لك اجي في الشمس وكذا وما بده يتعب ما بده يقدم ما بده بيذل. حقيقة للسلام شيء لكن حتى - 00:07:56

يجعل شماعة ليش انا ما بحضر مجالس علم النافع؟ يا اخي شو راح اقدم للامم؟ وانت مش مقدم للامة اصلا؟ انت مش عامل حاجة يعني؟ عالاقل تعال اصلاح قلبك يعني - 00:08:17

يعني مش شرط ان تخرج هنا في اليوم الثاني تكون على اراضي الرباط لا. انت اولا اصلاح نفسك واخلاقك وسلوكياتك. هذا الهدف الاول من مجالس العلم. ثانيا اه الفراغ اخواني هو الذي يولد الافكار الضالة. الفراغ - 00:08:27

هو الذي يولد الافكار الضالة فانني تتبع كثيرا من حالات التمييع عند بعض الشباب او الغلو عند بعضهم فرأيت منشأها من عدم الاشتغال لطلب العلم النافع يعني هو اصلا فارغ ولم يتأسس في مجالس العلم. فسهل جدا يكون متابعا السوشيال ميديا مقاطع لفلام فينجر معهم - 00:08:42

ويصبح مثلهم باعتبار انه هكذا خلص ينصر الامة اذا صار يغلو ويكره وكذا ويبعد ذلك التكفير يولد سفك دماء هكذا انتصرنا. او يأخذ مسلك التمييع وتفكير قضايا الامة ويصبح مع يعني المشايخ اللي كل شي حلال وكذا والدنيا طيبة وحلوة وفشن داعي يعني يسلك مسالك تمييع وتفريط وتفكير - 00:09:03

قضايا الامة وسلق لهويتها. بخلاف الشاب طالب العلم طالب العلم يعرف اين يضع اقدامه انه انا انا عارف اين اضع قدمي. فلا اكون مائعا فاقصر ولا اكون غاليا فاجفوا اعرف كيف تخوض الامة معاركها وكيف اعيش قضایاها فلا اوقع نفسي واخواني وال المسلمين في فتنه وفي نفس الوقت لا انسلك من قيمي وهوبي - 00:09:23

وانتمائي ونصرتي لهذا الدين العظيم. لكن امضي بما تقتضيه مصالح الشريعة اللي تعلمتها. وما نظرته من كلام العلماء. أصبحت افهم كيف يفكر الحنابلة والشافعية وماذا سطروا في السياسة الشرعية وواقع الحياة اقرأ في التاريخ والكلام. اعرف كيف تقاضي الامور ومن اين تؤكل الكتف. بخلاف ذاك الشاب - 00:09:47

الفوضى والعشوائي فإذا ثمرات الغلو او التمييع سببها انه لا يطلب العلم. ثم بعد ذلك اه انت لما تكون فقيه وتعرف احكام الطهارة والصلة والزكاة والصيام. كما قلت لكم في الدرس الماضي. سترى احكام السياسة الشرعية والقضاء وواقع الامة. يعني هي كلها عبارة عن قطعة - 00:10:07

من لا يفقه احكام الطهارة والصلة والزكاة. هذا لا يحكي لي في السياسة الشرعية وكيف يمضي بالامة. وماذا يجب ان يكون في الواقع؟ وماذا يجب ان يكون؟ لأن هذا ضعيف - 00:10:26

الملكات ضعيف القدرات. هذا ما صبر يحفظ احاديث الطهارة نعرف كيف سيصبر على نواه وشدة المسائل الكبرى. التي هي تحتاج ذكاء وعي وفهم وحنكة وفهم طريقة هذه الشريعة وكيف احكام تأتي وكيف تبني القواعد في هندسة - 00:10:37

شريعة. شريعة تقوم على منطق وعقلانية معينة. هذا المنطق الذي تقوم عليه الشريعة انت لن تفهمه الا بهذا الدراسة الهدئة. بعد عشر خمسة عشر سنة من الدراسة الهدئة ستكشف انك اصبحت ترى الامر بمشهدتها الكامل - 00:10:57

اصبحت رشاشة. بينما زملائك الذين لم يشرعوا في طلب العلم. ما زالت الشاشة عندهم مشوشا. ضبابية. هو لا يرى المشهد كما تريد

الشريعة ان يرى. فلذلك يرهق نفسه ويرهق امته ويبقى في مكانه. تافه لم يقدم شيء - 00:11:13

هو هو نفسه بعد عشر سنوات وسيبقى تافه لم يقدم شيء. وانت يا من صبرت وتعلمت ستجد لا انك خدمت الامة. خدمت الجيل.
يعني انت ايضا تمت خدمة الامة مادا تقصد خدمة الامة - 00:11:30

ما هي الامة ليست في منطقة معينة. طب هؤلاء اهل الاردن وهم امة. اهل الشام اهل لبنان اهل اه مصر المغرب. تونس اه روسيا
الشيشة. وهؤلاء من امة الاسلام وهذا اجيال تحتاج من يعلمها ومن يرشدها فانتم معلموا الغد - 00:11:42
والا لو كل انسان فعل كما فعل الكسول الملول قال نحن لن نقدم للامة. مادا سيحصل في التعليم الشرعي للجيل القادم ان يوجد احد
يعلم له لماذا؟ لانه الشباب الجيل الماضي ما حتشغل بحجة انه التعليم لن يقدم شيء للامة - 00:11:58

هي هيك صارت القضية. التعليم لم يقدم شيء. فكلهم ناموا الجيل الثالث والرابع ستنتسخ منه معالم الشريعة. ولماذا في اخر الزمان
يأتي جيل في هذه الامة بالكاد يعرف الله الله كما جاء في - 00:12:13

بعض الروايات تخيل يعني مش احكام الطهارة والصلوة تذهب كل شيء يذهب ولا يقولون الا يقول لا الله الا الله وفي بعض الرواية الله.
فقالوا يا رسول الله وماذا يفعلون بها؟ قال يا حذيفة تنجيمهم من النار - 00:12:26

هذا ما وصلهم من العلم يعني في جيل من الاجيال قصاري ما سيصل من العلم لا الله الا الله. بس ولا يعرفون صلاة ولا زكاة ولا صياما
ولا شيء. طب كيف سيحصل هذا - 00:12:41

انقطاع حلقات التعليم يعني لما ينقطع اجيال المعلمة سيبدا العلم يجف والله في بعض البلدان يا اخوة يتواصلون معنا ما
عندهم شيخ يدرس مذهب واحد يعني يتمنوا وجود حلقة فقه واحدة. بس على الاقل نعرف احكام الطهارة والصلوة بس هذا اللي بدوا
اياه. يعني هذا الكلام الذي اقوله انه العلم بدأ يتقلص - 00:12:56

من اسقاط الارض هذا بدأ يحصل بدأ بالحصول والامة بدأ يقل علماؤها ويكثر جهالها. والرؤوس الجهال هذول لا يسمون يغنو من
جوع قضية ان تعرف انك على ثغر عظيم من ثغور الامة. وانك تجاهد اثناء التعلم الشرعي وانه ما في مجال. يعني ما عندك خيارات
اخري الا ان تنقد امتك - 00:13:18

والا سيفرق المركب كامل. هذه القصص يجعل الانسان يعرف قيمة ما يفعل. يعرف قيمة التعب ويحتسب عند الله اجر المرابطين
واجرى الثابتين على ثغود العلم الشرعي فان هذا من اعظم انواع الجهاد في سبيل الله - 00:13:38
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرا وان يرزقنا الهمة العالية في طلب العلوم الشرعية انه ولی ذلك وال قادر عليه. طيب اين وصلنا في
أصول الفقه؟ بسم الله كنا نتكلم عن التكليف - 00:13:53

تمام طبعا احبابنا الكرام بالنسبة لقضية التكليف تذكر وسيأتي بس دقة لك. اياد كمان اشيلها ذكرنا في اه النظم الصغير ان الحكم
الشرعى ينقسم الى حكم تكليفي صحيح وحكم وضعى - 00:14:07

انتم ستجدون صاحب لغة الوصول ذكر الحكم الشرعي بعد التكليف. وانا في اعتقادى لا ان الحكم الشرعي كان ينبغي ان يذكر قبل.
من باب الطريقة التعليمية الصحيحة. يعني هي مسألة سهلة ان شاء الله - 00:14:37

لماذا؟ لأن اريدك ان تفهم قضية ستؤثر علينا بعد قليل في بعض الزوايا في الكلام ان الحكم الشرعي ايش عرفنا الحكم الشرعي في
النظم الصغير؟ مين يذكر نعم عرفناه في النظم الصغير الحكم الشرعي خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. اقتضاء او تأخيرا او
وضعا. هذا الحكم الشرعي ينقسم الى حكم تكليفي - 00:14:50

وحكم وضعى. الحكم التكريفي هو الذي يتطلب مني ان اعرف ما معنى التكليف هذا القسم مش هذا القسم هو الذي
يفودني ان اعرف اولا ما معنى التكليف صحيح واحنا اختربنا في الدرس الماضي انه ما هو التكليف - 00:15:15
هو الخطاب بامر او نهي. واختربنا هذا التعريف لانه يدخل فيه مادا الرابعة احكام الایجاب والندب والتحريم
والکراهة. وبالباحة الباحة انا فيرأيي ان اجعلها حكم شرعى مستقل. يعني ما في داعي ان ادخلها تحت - 00:15:38
التكليف الا تجوزا من باب التيسير على المبتدئين نقول ان حكم تكليفي. لكن من حيث التحرير لا يوجد فيها تكليف بحد ذاتها وانما

هي مجرد اباحة وتخبيير. المهم عرفنا معنى التكليف في الدرس الماضي. وعرفنا انه خطاب بامر او نهي وناقشتنا التعريف الاخرى -

00:15:56

اہ الان اليوم سندخل في من هو المكلف هذا سؤال مهم وفي مطاحنات كثيرة طرفيينا في اصول الفقه من هو المكلف السؤال الثاني المتعلق بالحكم التكليفي انا الان بدی اکلفك - 00:16:16

انت متى تكون مؤهل للتكليف ؟ هذا سؤال مهم هل كل شخص مؤهل لانه يكلفه الله ؟ لأنـ. في اشخاص هم المؤهلون للتكليف. فالابد ان نعرف السؤال الثاني وهو من هو - 00:16:32

المكلف. اقرأي يا رمضان هو المكلف بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمصنف وللسامعين. ونجي اخواننا المستضاضين المؤمنين. قال رحمه الله وشرطه في المكلف - 00:16:46

عقل وفهم الخطاب. ممتاز. اذا لما اتكلم عن التكليف حصره في شرطين من هو المكلف ؟ قال لابد من وجود العقل ولا بد من وجود فهم عقل وفهم الخطاب سريعا بسک نتذكرة عن شروط التكليف مين يذكر ؟ ما هي شروط التكليف اللي تكلمنا عنها اسلام حكينا ما حكيناش اسلام. رح

النجم الصغير لما تكلمنا عن شروط التكليف ابا بحرب دايما ابني - 00:17:00

نطاحن عليه هسة. هدول كفار مخاطبون بفروع الشريعة - 00:17:20

شروط التكليف ما هي العقل البلوغ الذاكر غير الملجا. النظم الصغير لما تكلمنا عن شروط التكليف قلنا العقل وهما مذكورة هونـ. صـح ؟ الكلام زـي بعضـه اـهـ البـالـعـ الـذاـكـرـ وـقـلـنـاـ الـذاـكـرـ اـخـرـجـنـاـ بـهـ مـاـذاـ - 00:17:35

النـائـبـ والنـاسـيـ والمـغـمـىـ عـلـيـهـ. وـبـنـيـجـيـ هـسـاـ نـاقـشـ السـكـرـانـ اـنـ شـاءـ اللهـ. بـسـ خـلـيـنـاـ نـرـكـزـ عـهـذـولـ الثـلـاثـةـ. النـائـمـ والنـاسـيـ والمـغـمـىـ عـلـيـهـ وـقـلـنـاـ هـذـوـلـاـ مـشـ مـكـلـفـينـ. لـانـ مـشـ ذـاـكـرـ وـغـيـرـ الـملـجاـ خـيـرـ اـنـ يـكـوـنـ غـيـرـ مـلـجاـ لـانـ الـملـجاـ اـيـضاـ مـاـذاـ - 00:17:57

الـاـنـ حـتـىـ يـكـوـنـ كـلـمـاـ مـتـنـاسـقـ بـيـنـ النـظـمـ الصـغـيـرـ وـبـيـنـ الـبلغـةـ حـتـىـ يـكـوـنـ بـنـاءـنـاـ صـحـيـحـ فـهـمـ الـخـطـابـ الـعـقـلـ اـخـرـجـنـاـ بـهـ مـاـذاـ المـجـنـوـنـ تـامـ وـفـهـمـ الـخـطـابـ اـخـرـجـنـاـ بـهـ غـيـرـ الـبـالـعـ غـيـرـ الـذاـكـرـ - 00:18:18

والـمـلـجاـ يـعـنـيـ الـثـلـاثـةـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـهـمـ هـنـاكـ كـلـهـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ مـاـذاـ اـنـهـ مـاـذاـ لـمـ يـفـهـمـواـ الـخـطـابـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ شـرـوـطـ التـكـرـيمـ فـيـ النـجـمـ الصـغـيـرـ عـاـقـلـ بـالـغـ ذـاـكـرـ غـيـرـ مـلـجاـ هـنـاـ فـيـ الـبـلـغـةـ اـخـتـصـرـنـاـهـاـ. بـنـاءـ عـلـىـ طـرـيقـتـهـ. وـهـذـهـ كـلـهـ طـرـقـ فـيـ الـكـتـابـةـ. مـشـ مشـكـلـةـ - 00:18:44

فـهـوـ حـاـوـلـ اـنـ يـحـصـرـ لـكـ شـرـوـطـ التـكـلـيفـ فـيـ شـرـطـيـنـ الـعـقـلـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ فـهـمـ الـخـطـابـ حـتـىـ يـكـوـنـ اـنـسـانـ مـكـلـفـ لـابـدـ فـيـهـ مـاـ اـمـرـيـنـ قـدـرـةـ عـلـىـ اـنـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ. اـنـهـ اـذـاـ مـاـ بـفـهـمـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ مـاـ فـيـ فـائـدـةـ مـنـ تـكـلـيفـهـ - 00:19:08

وـقـلـنـاـ فـهـمـ الـخـطـابـ اـخـرـجـنـاـ بـهـ غـيـرـ الـبـالـعـ. الـلـيـ هـوـ اـيـشـ الصـبـيـ فـالـصـبـيـ لـاـ يـمـتـلـكـ قـدـرـةـ كـامـلـةـ لـفـهـمـ الـخـطـابـ. قـدـرـةـ كـامـلـةـ لـفـهـمـ الـخـطـابـ. عـنـدـهـ قـصـورـ فـيـ الـعـقـلـ. مـشـانـ هـيـكـ الصـبـيـ اـنـاـ مـاـ قـلـتـ اـنـهـ هـوـ مـشـ عـاـقـلـ. لـاحـظـ - 00:19:28

يعـنـيـ الصـبـيـ مـاـ قـدـ خـرـجـ مـعـ الـعـقـلـ يـخـرـجـ بـهـ الـمـجـنـوـنـ اـمـاـ فـهـمـ الـخـطـابـ يـخـرـجـ بـهـ اوـلـاـ الصـبـيـ تـامـ ؟ لـانـ الصـبـيـ لـاـ يـمـتـلـكـ الـادـاـةـ الـكـامـلـةـ يـخـرـجـ بـهـ كـلـ شـخـصـ يـفـقـدـ التـذـكـرـ - 00:19:45

وهـذـاـ يـشـمـلـ النـائـمـ النـاسـيـ وـالـمـغـمـىـ عـلـيـهـ وـيـخـرـجـ بـهـ الـمـلـجاـ. الـمـلـجاـ اـذـكـرـوـاـ اـيـشـ حـكـيـنـاـ عـنـهـ فـيـ النـجـمـ الصـغـيـرـ هـوـ اـيـشـ ؟ هـوـ كـالـآـلـةـ فـيـ يـدـ غـيـرـهـ. هـذـاـ بـرـضـهـ مـشـ رـاحـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ - 00:20:01

اثـنـاءـ هـوـ مـلـجاـ يـعـنـيـ وـاـحـدـ مـاـسـكـ وـبـدـهـ يـلـقـيـكـ وـاـنـاـ كـالـآنـ فـيـ هـاـيـ الـلـحـظـاتـ اـنـاـ مـاـ حـدـاـشـ يـوـجـهـ لـيـ خـطـابـ لـانـ اـنـاـ مـشـ رـاحـ اـسـتـوـعـبـ ايـ خـطـابـ يـقـالـ لـيـ. اـنـاـ الـاـنـ فـقـطـ الـلـهـ فـيـ يـدـ غـيـرـيـ - 00:20:13

فعـلـيـاـ هـوـ لـاـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ حـالـةـ كـوـنـهـ مـلـجاـ. مـمـتـازـ ؟ طـيـبـ فـاـذاـ هـنـاـ اـخـتـصـرـ اـبـنـ نـصـرـ اللـهـ تـبـعـاـ لـلـطـوـفـيـ شـرـوـطـ التـكـلـيفـ فـيـ الـعـقـلـ وـفـهـمـ الـخـطـابـ. طـيـبـ بـدـيـ اـرـجـعـ اـلـاـنـ لـانـ اـلـاـنـ كـلـامـ الطـوـفـيـ وـاـنـاـ قـلـتـ لـكـمـ يـعـنـيـ اـبـنـ نـصـرـ اللـهـ الـكـنـانـيـ اـبـرـزـ الشـرـوـعـ الـتـيـ سـيـعـتـمـدـ عـلـيـهـ فـيـ التـعـلـيـقـ عـلـيـهـ. شـرـحـ الطـوـفـيـ لـانـ فـيـهـ مـنـاقـشـاتـ جـيـدةـ آـيـقـولـ الطـوـفـيـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ. مـنـ شـرـوـطـ المـكـلـفـ الـعـقـلـ وـفـهـمـ الـخـطـابـ - 00:20:44

اـيـ يـكـوـنـ عـاـقـلاـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ. يـعـنـيـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ اـلـاـنـسـانـ عـاـقـلاـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ وـلـابـدـ مـنـهـمـ جـمـيـعـاـ لـابـدـ مـنـ اـجـتمـاعـ الـخـصـلـتـيـنـ فـيـهـ حـتـىـ

يكلف لانه قد يكون الشخص قال اذا لا يلزم من العقل فهم الخطاب. قد يكون الشخص عنده عقل - [00:21:07](#)

بس هو لا يفهم الخطاب الفهم الكامل الذي يبني عليه تكليف. فالصبي مثلا المميز اللي عمره تسعه وعشرة هذا بقرأ قرآن وممكن وعنه عقل. عنده عقل ويقرأ القرآن لكن ما مدى فهمه للخطاب؟ قالوا فهمه لا يصل الى كمال - [00:21:26](#)

النضوج حتى يرتب عليهما ذا تكليف. طيب اه قال اذا لا يلزم من وجود العقل فهم الخطاب بالضرورة قد يكون الشخص عاقلا لكنه لا يفهم الخطاب لجواز ان يكون عاقلا لا يفهم - [00:21:44](#)

خطاب قال لجواز ان يكون عاقلا لا يفهم الخطاب. فالآن احنا النائم بنقول عنه مش عاقل؟ لا هو عاقل اه ايش حكينا؟ الناسي واحد ناسي بنقول والله هذا مش عاقل لأ الناسي عاقل. لكنه ناسي للخطاب - [00:21:58](#)

المغمى عليه. صعب نقول انه هو مش عاقل. هو عاقل لكن غطي على عقله خلال فترة الاغماء. فيقول لجواز ان يكون الانسان عاقلا لكنه في حالة معينة غير قادر على ان يفهم الخطاب. ثم مثل لانسان عاقل لا يفهم الخطاب قال كالصبي - [00:22:15](#)

والناس تمام؟ قضية السكران ذكرها لكن الي نقاش فيها معه والمغمى عليه. قال فانهم هؤلاء في حكم العقلاء مطلقا او على الاقل في حكم العقلاء من بعض الوجوه ولكنهم لا يفهمون الخطاب فلا يتوجه اليهم تكليف. طيب - [00:22:36](#)

اه الان سنبدأ مع ابن نصر الله الكيناني حلول هؤلاء الاشخاص الذين يدخلون تحت هذه العبارة العقل وفهم الخطاب واحدا واحدا ننظر ماذا وقع فيهم من الخلاف. اقرأ قال رحمة الله فيخرج صبي ومحظون وفي مميز قولان اظهرهما النفي. طيب - [00:22:54](#)

الآن سنبدأ بمن هم غير مكلفين سنبدأ بمن هم غير مكلفين اولا اتفقوا اتفقوا على ان المحظون غير مكلف في حال جنونه ممتاز يعني الان خلينا حتى نرتب افتح لنا صفحة جديدة انه سنتكلم عن واحد واحد - [00:23:15](#)

نبدأ اولا بمن المحظون الان المحظون نستطيع ان نقول هناك اتفاق انه في حال جنونه هو ايش هو غير مكلف وبالتالي اذا دخل عليه وقت الظهر وهو محظون وطلع وقت الظهر وهو محظون - [00:23:39](#)

بعدين استيقظ بعض بخروج وقت الظهر. هل يطالب بصلوة الظهر؟ لا رح يبني على انه غير مكلف اعيدوا المسألة مرة اخرى في ناس الان اللي جنونه مطبخ. الجنون ينقسم الى قسمين. في جنون مطبق. اللي هو خلص ربنا ابتلاه من قول يطول عمره - [00:24:00](#)

حالة معينة من الصغر انه خرج من بطن امه عنده مشكلة عقلية فهو محظون هذا غير مكلف وانتهى لا يطالب بشيء ولا يشكل عليك امره احيانا بهمك هنا النوع الثاني من المحظون وهو المحظون غير المطبق - [00:24:20](#)

وهو الذي يفصل مثلا نصف النهار تكون محظون وبشك النصف الثاني هذا قد يكون لامور تتعلق بالاعصاب قد يكون لصرع ربنا بتلافي. الله يعافينا جميعا. بس بهمني اعرف شو حكمه. اللي جنونه متقطع - [00:24:34](#)

اللي جنونه اخواني المتقطع في حالة جنونه وغير مكلف بماذا بشيء من العبادات في حال جنونه فاذا جن قبل صلاة الظهر قبل ما يدخل وقت الظهر هو جاءته حالة الجنون - [00:24:51](#)

واستيقظ بعد خروج وقت الظهر الان هل تقول عليك انك تقضي صلاة الظهر؟ لا لا يقضي صلاة الظهر بخلاف ما لو دخل عليه وقت الظهر وهو عاقل بعدين طرأ الجنون هذا يعامل معاملة الحائض - [00:25:07](#)

اللي دخل عليها وقت الظهر وهي ايش بعدين حاضت بعد مثلا كل ساعة او نص ساعة شو كنا نقوم في باب الحي؟ انه اذا حافظت المرأة بعد دخول الوقت ما كانتش مصلية - [00:25:26](#)

بعد ما تطهر بها تقضي هي الصلاة. نفس الاشي المحظون احنا ايش بنقول له اذا انت دخل وقت الصلاة وخرج وانت محظون لا تقضيها خلص انت مش مكلف لكن اذا دخل وقت الصلاة عليك وانت عاقل - [00:25:39](#)

ثم طرأ الجنون بعد ذلك جاءت نوبة الجنون استيقاف بعد العصر او اليوم الثاني بغض النظر هاي صلاة الظهر بدك تقضيها. ليه؟ لانه اول ما دخل وقت الظهر كان عقلك معك فلزمتك - [00:25:52](#)

ثم طرأ الجنون عليك بعد ذلك. ممتاز؟ هذه نتبه لها يعني هذه بعض الاحكام الجزئية. بس انا بهمني الان الحكم الاصولي انه غير مكلف في حال الجنون بالاتفاق نيجي الان على الصبي - [00:26:06](#)

صبي بنصر الله ذكر خلافا في نوع منهم. ماذا قال الصبي غير المميز وهو من لم يكمل سبع سنوات الصبي غير المميز وهو من لم يكمل سبع سنوات قمرية. اللي عمره سنة سنتين ثلاثة اربعة خمسة ستة. لم يكمل السبع سنوات قمرية. هذا ايضا - 00:26:19 متفقين الحنابلة على انه مازا على انه غير مكلف. اتفاق انه لانه لا يتصور منه الامتنال اصلا. طفل عمره سنة وسنتين ما بعرفش يحكي اصلا فكيف يتصور منه قصد الامتنال وان يفعل الشيء امتنال لانه التكليف معناها في خطاب موجه اليك - 00:26:49 وانت ستمثل له وانت ستمثل له. فقالوا المجنون لا يتصور منه الامتنال للخطابات الشرعية والتکلیف خطاب بامر او نهي هل يمكن توجيه اليه خطاب؟ لا الصبي غير المميز اللي عمره سنة سنتين ثلاثة اربع قالوا هذا ايضا لا يوجه اليه خطاب - 00:27:08 وقع الخلاف اين؟ في الصبي المميز وهو من اكمل سبع سنوات قمرية ولم يبلغ تمام؟ يعني عمره تسعة عشرة ضمن هذا المعدل الصبي الذي هو مميز. هل نقول انه مكلف ولا غير مكلف - 00:27:31 ماذا قال ابن نصر الله وفي مميز قوله شو قال؟ يعني في الصبي المميز عند الحنابلة عندنا في المذهب قوله لكن ما هو المعتمد اظهرهما النفي اظهرهما انه غير مكلف ايضا - 00:27:51 اظهرهما يعني المعتمد في المذهب انه غير مكلف. طيب. ماذا يقول الطوفي في التعليق على هذا الخلاف؟ يقول عليه رحمة الله وفي صفحة مية وستة وثمانين وفي تکلیف المميز قوله عن احمد - 00:28:07 الايات احد القولين القول الاول اثبات انه مكلف اثبات تکلیفه. انا بدننا نناقش اخوانی حتى نصير نفهم احنا كيف الاصوليون يتعرضون للمسائل الذين قالوا انه مكلف لماذا؟ قالوا لانه يفهم الخطاب. والله شاب عمره عشر سنين - 00:28:23 يعني تقول لي ما بفهم الخطاب صعب هيک اصحاب القول الاول بقولوا هذا الزلمة بالعكس ممكن يكون حافظ القرآن كامل ما شاء الله. واليوم مصحح اکثر مني ومنكم. تمام وبشوف اللي تستخدیم الایباد وكذا والتکنولوجیا يعني - 00:28:43 شاب ممكن يكون متقدم وعمره عشر سنوات قالوا لانه يفهم الخطاب. ولذلك اصلا سمي مميزا وليس سمي مميز انه عنده قدرة على التمييز. والفصل بين الاشياء. قال لانه يميز الاقوال والافعال بعضها من بعض. خبرا وشرا وجيدا وردينا. طيب - 00:28:56 ثم بعد ان ذكر حجة اصحاب القول الاول انتقل الى اصحاب القول الثاني. قال والاظهر الثاني انه غير مكلف. يعني الاظهر نفي تکلیف المميز اذا اول الوقت اذا اول عفوا اذا اول وقت يفهم فيه الخطاب - 00:29:15 اول وقت يفهم فيه الخطاب غير موقوف على حقيقته فنصب له علم ظاهر يكلف عنده وهو البلوغ ما معنى هذا الكلام؟ احنا الان قلنا شرط التکلیف ما هو؟ العقل وفهم الخطاب - 00:29:36 هذا الصبي اللي عمره تسعة ثمنية عشرة هل استطيع ان اجزم انه فاهم الخطاب او لا فهم الخطاب ليست مسألة داخلية في ذهنه وعقله فهم الخطاب اخوانی هذه مسألة - 00:29:57 مش مسألة ظاهرة على الجوارح. هذه مسألة في العقل الباطن. هو قادر يحلل ولا اولانها مسألة داخلية لم يبني الحكم عليها لان الاحکام علتها يجب ان تكون كما ذكرنا في النظم الصغير. وصف - 00:30:16 ظاهر منضبط ولا يمكن اتي الى صبي فاقول والله هذا الصبي خلص هذا بفهم الخطاب مكلف. لأن هذا الصبي المميز لسا ما فهمش الخطاب. اه هذا غير مكلف. قضية انه فهم ما فهم وشو مستوى فهمه. هذه تبقى قضايا خفية في داخل العقل الانساني - 00:30:34 لا نستطيع ان نبني الحكم عليها لان الاحکام في الشريعة لا تبني الا على وصف ظاهر. وفهم الخطاب هذا وصف باطن وبالتالي ماذا يقول الطوفي؟ قلت هذا الكلام الطوفي. هذا توجيهه ظاهر وازيد كشفا بان اقول. لاحظ ماذا سيقول وافهم كلام الطوفي - 00:30:55 العقل قوة غريزية ربنا وضع فينا جميعا كائن جنس بشري قوة غريزية اسمها ماذ؟ العقل اللي فيه بنفك. العقل قوة غريزية يدرك بها الكليات والجزئيات وغيرها متى يبدأ العقل بالوجود - 00:31:16 وهو يوجد بوجود الانسان. يعني بمجرد ما تخرج من بطنه والدتك يخرج معك العقل ويبدأ هذا العقل بالنمو رويدا رويدا يوجد بوجود الانسان. ثم يتزايد بتزايد البدن تزايدا تدريجيا خفيا عن الحس. يعني احنا ما - 00:31:35 بشوفه بس هو يحصل العقل ينمو مع نموك بس هذا النمو انت لا تراه بعينك وانما هو شيء داخلي كما تتزايد الاجسام النباتية

والحيوانية وكما يتزايد ضوء الصلب. وكما يتزايد الظل ونحوها من المتزايدات. الخفية - 00:31:54
فبال التالي قال فلا يمكن الوقوف على ساعة الصفر على الوقت الذي على اول وقت يفهم فيه الخطاب لانه هذا متبادر بینا. في شخص
ممکن على السد على عمر ثمانية بلش يفهم الخطاب. في شخص لسا قدراته اضعف - 00:32:16
بلش عسن تسعه ممکن. في شخص ممکن عقله؟ لا اضعف واضعف. ممکن بلش على ايش؟ سن عشرة. بالتالي لحظة الصفر اللي بلش
فيها فلان الخطاب تختلف عن لحظة الصفر اللي بلش فيها ضرار يفهم. اللي بلش فيها فلان يفهم. اللي بلشت فيها انا افهم -
00:32:33

لحظة الصفر هذا شيء خفي لذلك الشريعة حتى تريحنا ولا توقعنا في الحيرة. فلان بدأت لأ ما بدأتش معه علقت التكليف بعلامة
ظاهرة للجميع. ما هي؟ البلوغ خلص قال البلوغ هذا عالمة ظاهرة انه البلوغ كيف يدرك - 00:32:51
بالاحترام نبات الشعر الخشن او اكمال خمسطعشر سنة قمرية وبالنسبة للمرأة نزيد الحيض الشارع حتى يريح الانسان من ان يقول
والله ابني هذا اصبح يفهم الخطاب لأ هذا لسا استيعابه شو لأ هذا اللي استوعب مش راح انت تيجي تحدد - 00:33:10
كل واحد ليسته هادا فهم الخطاب يلا انت صرت مكلف يابا. هذا ما فهمش الخطاب انت لسا مش مكلف طبعا. وهو هادا كله شيء خفي
الشارع الحكيم حتى يريح الانسان علق الامر على وصف ظاهر. قال خلاص اذا حصل البلوغ بدأ التكليف - 00:33:29
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ وهذا يؤيده النص هذا القول الثاني وهو الصحيح يؤيده النص. رفع القلم عن ثلاث عن
النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يحتمل - 00:33:46
حتى يحترم فعل الشارع التكليف بحصول عالمة من علامات البلوغ تسهيلا على الناس والبشر. فالحمد لله على هذه النعمة بالتالي
يقول الطوفي فجعل الشارع بلوغه علما يعني عالمة ظاهرة على اهليته للتکليف وضابطا له - 00:34:03
وعلامات البلوغ هي الاحتفاظ او الانبات او استكمال خمسطعشر سنة قمرية اذا المسرى هذه واضحة والصواب ان الصبي المميز هو
غير مكلف. لكن انتبهوا الان على قضية كثيرا ما نجد لما نيجي الان على الساحة الفقهية - 00:34:25
نجدهم يقولون تجب الزكاة في مال المجنون والصبي يجب الزكاة في مال المجنون والصبي ايضا ستجد اذا اتلف الصبي مالا وجب
ضمانه طب كيف نوجب الضمان اذا اتلف الصبي ونوجب الزكاة في مال الصبي والمجنون. كذلك المجنون يعني اذا اتلف المجنون
شيئا - 00:34:44

يضمن هذا الشيء الذي اتلفه. مجنون كسر سيارة الجيران سيفضل صبي كسر سيارة الجيران. راح يضمن اه كذلك وقع في قضية
طلاق الصبي. كثير اذا زوجته مثلا زوجت ابنك وعمره عشر سنين ومش بالي. وطلق - 00:35:14
قالوا يقع طلاق الصبي طب كيف انتم تقولون ان المجنون والصبي غير مكلفين لكن في نفس الوقت حكمتم بالزكاة؟ حكمتم انهم
يضمنون ما اتلفوه انه اذا طلاق الصبي يمكن يقع طلاقه - 00:35:33

كيف يعني نجمع بين اليه في تعارض وتناقض بين هذه الاقوال الفقهية وبين وبين كونهما غير مكلفين؟ اه يا ضرار الضمان طب
هذا مش حكم في النهاية حكم اه احسنت - 00:35:51

هي الفكرة ان نقول ان الصبي والمجنون اذا اتلف فهناك ضمان هذا سبب مسبب. مش الحكم الوضعي سبب الشر والمائع فهذه عبارة
عن علاقة سبب بمسبب لكن اذا من الذي سيخرج - 00:36:29
ويكون اثما اذا لم يخرج وليهما فلما نقول تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون اذا اتلف الصبي والمجنون اشياء فهنا يجب الضمان.
واذا طلاق حتى قالوا اذا طلاق الصبي وقع طلاقه - 00:36:47

هذه صح احكام شرعية. لكن تعتبر من قبيل اي حكم الحكم الشرعي الوضعي مش الحكم الشرعي التكليفي هذه الحكم الشرعي
الوضعي نكتب لا علاقة له انه الشخص مكلف ولا اه - 00:37:03

هذى قاعدة في اصول فقه الاحكام الشرعية وضعية اخذناها في النظم الصغير. شو حكم الشرع الوضعي؟ السبب الشرط المانع
الرخصة العزيمة الصحة الفساد هذى ما الها علاقة انه الشخص مكلف ولا مش مكلف. توجد الاحكام الشرعية الوضعية سواء -

وكان الشخص مكلاً أو لا ولا أحد يعتريض فيقول كذا وكذا. مثال اعطيك مثال من الواقع الفقهي. اه يا دكتور. يا دكتور لو ان مش مرة معنا في في بداية العايد - 00:37:35

لو ان اه صبياً اكمل عشر سنوات جامع هذا يجب عليه الغسل لا يعني طب ما معنى لما يقول اذا بتذكر بداية الالعاب والذكريات الجميلة يا شيخ؟ خمس سنين. لما ذكرنا ان اه اه من جاء ما اذا جامع صبي اكمل - 00:37:48

عشر سنوات فتاة اقبلت تسع سنوات اذا بتذكره. مش قلنا هذا الجماع يصح؟ ويجب عليه الغسل؟ يعني انت ستجي هذا في الاقناع الحجاب يقول لك يجب يجب الغسل في هاي الحالة. طب كيف يجب الغسل؟ وهو ما بلغش - 00:38:19

كيف يجب الغسل؟ هو عمره عشر سنين وهي عمره تسع سنين تزوجناهم حصل الجماع. قالوا يجب الغسل في العبارة الفقهية وكيف انت تحتاج انك تعالج هاي الامور من الان لازم تفهمها. عشان تفهم كلام الفقهاء. ما معنى يجب الغسل - 00:38:36

هذا اخواني حكم وضعى لذلك ستجد مثلاً الشيخ منصور في الاقناع عفواً في الكشاف ماذا يقول؟ لازم لازم يعلق هون الشارع. قال ولا يقصد بالوجوب ان الصبي اثم اذا لم يفتسل. لانه اذا قلت واجب بمعنى اثم صار حكم تكليفي. وانما معناه ان هذا الصبي الذي جامع - 00:38:52

عشر سنوات اذا اراد ان يصلني اذا اراد يقرأ القرآن لا يصح له ذلك حتى ايش يفتسل اذا مسألة دقيقة بدك تكون مستوعب انت فاهم انه صح الصبي هو غير مكلف بس هذا بالنسبة للحكم التكليفي. فلن اوئمه ولن اقول له - 00:39:16

انه يجب عليك ولا يحرم عليك. ومتى جاء عبارة ظاهرها انه يجب عليه كذا احملها على حكم وضعى ما معنى يجب عليه؟ يعني لا تصح صلاته الا بالغسل لا يصح قراءتنا للقرآن الا بالغسل - 00:39:38

اما من انه سيكون اثم اذا لم يفتسل لا ما بيأثم. لانه مش داخل تحت حكم التكليف هذي الامور واضح ولها تطبيقات كثيرة في الفقه الاسلامي. فبدنا نهتم بالتأكيد ان نبين انه كونه هذا الشخص غير مكلف - 00:39:54

لا يعني عدم توجه خطاب الوضع لا سيكلف لانه خطاب الوضع مش ضروري يكون هو يفهم. يعني خطاب الوضع لا يعتمد ان يكون الشخص يفهمه لانه هذا الخطاب سيخاطب به اولياً ويخاطب به اي شخص مسؤول عنه. فهموا هاي القضية وعليه ان يعرف في النهاية. اذا حصل منه كذا راح يضمن - 00:40:11

هو فهم ما فهم انا ما بيهمنيش. بس ده يعرف انه اذا فعل كذا سترتباً عليه اشياء. فترتباً احكاماً. هذه عبارة ادق. ترتباً احكاماً وضعية على افعال غير المكلفين ما في مشكلة فيه - 00:40:32

ترتباً احكاماً وضعية على افعال غير المكلفين كالمحنون والصبي وما شابههم هذا لا اشكال. ترتباً احكاماً وضعية. لكن ما الذي لا يترتب احكاماً تكليفية فهمتم؟ هذي عبارات دقيقة ارجو انكم تستوعبواها مني. كمل - 00:40:46

قال ولا تكليف على نائم وناس وسكنان لا يعقل. لعدم الفهم. ولا تقربوا الصلاة مؤول. باسم الله باسم الله الان آآآ سنتقل الى الشخص الثالث والرابع وهي النائم والناسي وقضية السكران الذي لا يعقل رح نناقشه عجبن. بدبي ازيد بس اغلبكم ونكتب والمغمى عليه - 00:41:05

النائم والناسي والمغمى عليه نزيده الان هذه المجموعة هذه المجموعة النائم والناسي والمغمى عليه بماذا يفترقون عن المجموعة السابقة يعني ليش هذولا انحطوا يعني زي مجموعه لحالهم الصبي والمحنون انحطوا مجموعه لحالهم - 00:41:32

شو الفرق بين هذه المجموعة الثالثة والمجموعة الثانية السابقة منير طيب اما النائم والناسي والمغمى علي لأ هسا احنا كنا بالنهاية انا بالنسبة الي بهمني حالة الفعل. يعني المحنون حالة الفعل مجنون - 00:41:56

والصبي حالة الصبي انا الكلام وهو في هذه الحالة احسنت يقول هنا الطوفى المسألة الثانية لا تكليف على النائم والناسي والسكنان طبعاً. طبعاً صفحة مية وثمانية وثمانين. هو السكران الذي لا يعلم. السكران الذي لا يعقل ليش عم بنحيها؟ لانه الطوفى خالف المذهب فيها. مشان هيك عم بحطها على جنب - 00:42:19

ولا تكليف على النائم والناسي والسكران الذي لا يعقل لا يعقل لعدم الفهم. يعني لعدم فهمهم للخطاب فهم كالصبي والمجنون اذا هم يشتراكون يعني النائم والناسي والمغمى عليه ما بماذا يشتراكون مع اه الصبي على الاقل ؟ في عدم فهم الخطاب. وكذلك المجنون وما دام لا يعقل من باب اولى انه لا يفهم الخطاب - [00:42:45](#)

نقطة الاشتراك بينهم عدم الفهم. شف شو قال الطوفى. قال وان افترقوا في بعض الاحكام هاي المجموعة الثلاثية تختلف عن المجموعة الثنائية. قال وان افترقوا في بعض الاحكام مثل ان الصبي والمجنون - [00:43:11](#)

لا يستدركان ما تركا من العبادات. مش قلنا المجنون اذا صحي بعد العصر بيقضى ولا ما بقضى ما بقضى صح ؟ اذا مجنون مثل اخر اغمى عليه من الفجر الى المغرب في يوم من ايام رمضان - [00:43:25](#)

يعني هو قبل اذان الفجر انحن استيقظ بعد المغرب هذا اليوم بقضيه ولا ما بقضى ما بقضى الصبي والمجنون يا اخوه لا يقضيان ما عليهم قضاء قال بخلاف الثلاثة - [00:43:42](#)

النائم والناسي وانا بدبي احط السكران هو حاط السكران خلينا النائم والناسي والمغمى عليه قال بخلاف النائم والناس فانهم يقضون ما فاتهم منها لسبق الوجوب عليهم - [00:44:03](#)

اه فبالنسبة لنا النائم والناسي والمغمى عليه وهو نائم اثناء نومه ما بقدر اخاطبه. هو وهو نايم بتقدر تخاطب واحد نايم ؟ اه فلان قوم صلي طب مو نايم. لا يمكن مخاطبته. واحد مغمى عليه في المستشفى على الاجهزه - [00:44:18](#)

هادا لو ضلك تحكي معه مين هون لبكرة الصبح. اصلا هو مش صاحي وبالتالي لا معقولية لأن يكون مكلفا اثناء فترة الاغماء. كذلك الناسى الناسى في لحظة نسيانه ومش متذكر - [00:44:36](#)

بالتالي في حالة النسيان لا يخاطب بشيء وانما بعد ان نذكره يصبح مخاطبا فهمنا اخوان هؤلاء الثلاثة هؤلاء الثلاث يختلفون عن الصبية والنبي هؤلاء دلت الشريعة دلت الشرعية ان عليهم القضاء - [00:44:51](#)

لذلك ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ؟ من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا كان مين اللي حكم انه النائم لو نام من الصبح للمغرب به يقضي كل الصلوات. بخلاف المجنون لو اجلنا من الصبح للمغرب ما بقضىش حاجة. من الذي فرق بينهما الشارع - [00:45:09](#)

اخبرنا ووجهنا الى ان النائم والمغمى عليه ايش حكينا برضه والناس هؤلاء صحهم غير مكلفين في هذا الموضوع لكنهم بعد ان يعودوا الى الحالة الطبيعية عليهم القضاء مين يعطينا ايضا حديث يدل على عدم مؤاخذة النائم والناسي ؟ - [00:45:31](#)

احسنت رفع عن امتى الخطأ والنسيان رفع عن امتى الخطأ والنسيان هذا ايضا مما استدل به بعضهم على انه لا يكلف في حال النسيان. طيب الان اعترض نفس الشيء الاعتراض. طب هل هؤلاء يمكن تثبت عليهم احكام وضعية - [00:45:55](#)

يعني لو الانسان وهو ناسي خبط سيارة جاره هل يترب على الضمان ؟ اه نعم لانه هذا حكم وضعى. لو الانسان وهو نائم تعرف واحد بتقلب وهو نائم معه ولا لا. هو بقلب بقلب وقع على واحد قتله. يعني هكذا قال الفقهاء. وهو نايم اخونا عم بقلب عم بقلب ويطح ولا واقع من السطح - [00:46:21](#)

مع شخص قتله يضمن الدية ولا لا ؟ اه طب كيف يا شيخ يضمن الدية وهو نائم ؟ قال هاي كلها احكام وضعية. وجد السبب عليه المسبب تغيير اثم صح لانك نائم - [00:46:41](#)

قضية انه عليك بيعة عليك الاحكام الوضعية. هذه ستبقى في ذمتك. فاياك ان تظن خلاف ذلك. طيب الان وقع النقاش في ماذا ؟ النقاش وقع في قضية السكرانة وسكران لا يعقل - [00:46:54](#)

هل السكران عند الحنابلة يأخذ حكم النائم والناسي والمغمى عليه او لا يأخذ هذا الحكم ؟ هذه القضية اللي بدننا نناقشها. وماذا قال عندكم ابن نصر الله الكتани ؟ وسكران لا يعقل الحقه بالنائم والناسي فمفهوم الكلام ابن نصر الله الكتاني - [00:47:11](#)

تبع الطوفى على ان السكران الذي لا يعقل اللي خلص جاءته النشوء هذا غير مكلف لكن حقيقة هذا الكلام هو قول وليس هو المعتمد في المذهب دعونا نرى المرداوى ماذا قال في هذه المسألة - [00:47:31](#)

المرداوي راح طبعا المرداوي انتوا بتعرفوا احكي المرداوي وامام المتأخرین وهو صاحب كتاب اه التحریر وشرح التحبير. لذلك انا اذا بدی اعرف المعتمد عند الحنابلة في اصول الفقه موسوعة التعبير شرع التحریر هي الموسوعة الاساسية لازم - 00:47:51

ارجع لها وتكون في ذهن طالب العلم ماذا يقول المرداوي يقول والصحيح هذا الان كلام المرداوي والصحيح من مذهب احمد واکثر اصحابه القاضي وغيره ومن مذهب الشافعية والحنفية انه مکلف - 00:48:09

نتكلم عن السكران يقول طبعا هو تكلم عن استقران باعتباره قال ويکلف سكران يميز قطعا بالاتفاق. لأن السكران مرتبتين. هسا في سكران اول شریه للسكر هو مدرك بس بلش هيک شوي شوي یطفی - 00:48:33

اذا ما زال السكران لم يصل الى مرحلة النشوء والفصل هي بس مبادئ الطرب بدأت تظهر عليه هذا قطعا مکلف. هو لسا ما فصلبداية النشوء فقال ويکلف سكران يميز الاشياء يکلف قطعا - 00:48:52

قال وكذا من لا يميز يعني السكران اذا وصل لمرحلة النشوء واصبح لا يميز ابدا. قال وكذا من لا يميز عند احمد واکثر اصحابه وابي حنيفة والشافعی فقال والصحيح من مذهب احمد اذا كان السكران لا يميز بين الاعيان. بطل يعرف زید بن خالد. او يخلط في کلامه وقراءته. واضح انه الزلمة مخلط - 00:49:09

بسیب شکره لهذا محل الخلاف والصحيح من مذهب الامام احمد انه مکلف الابن برهان هذا كان حنبلی وبعدين فلمنا وراح عملها بالشافعیة. قال مذهب الفقهاء قاطبة انه مخاطب. طبعا کلمة قاطبة تحکی منها لانه هو انا دائما - 00:49:35

مشایخنا يقولوا اصول الفقه آآ دعك من العبارات الاستعراضية. انه قاطبة او قطعا بتلاقي مية الف خلاف. ویبجي الفقیه او الاصول بيقول لك قاطبة. فصول الفقه الصح بتوكذه صافی کنسبة اقوال وکنسبة هيکا القاطبة او مش قاطبة. فبهمک انت تحديد المسائل بادلتها اکثر. طیب - 00:49:54

الان قال الان طبعا ما دليل اه المرداوي على انه مکلف قال قال الامام احمد في رواية ابنه عبد الله السكران ليس بمرفوع عنه القلم. هذی اول رواية عن الامام انه قال السكران ليس بمرفوع عنه - 00:50:18

وفي رواية ابی بکر ابن هانی قال الامام احمد السكران ليس بمرفوع عنه القلم وفي رواية حنبل يقول الامام احمد السكران ليس السكران بمنزلة المجنون المرفوع عنه القلم. هذا جنایته من نفسه - 00:50:43

بتھمنی های الروایة. شو قال؟ هذا جنایته من نفسه. لیش فرق؟ اذا احمد في المعتمد بين السكران والنائم والناسي والمجنون وھدول السكران هو الذي اختار هذا الطريق العارض الذي حصل له باختیاره - 00:51:01

بخلاف الجنون والاغماء والنوم هذا مش اشي انت باختیارک. هذا شيء ینزل عليك من الله سبحانه وتعالی. فقال هذا جنایته من نفسك وحکی الامام احمد ايضا عن الامام الشافعی انه كان يقول وجدت السكران ليس بمرفوع عنه القلم. اذا هذا هو القول الاول حقيقة وهذا هو معتمد - 00:51:21

الحنابلة ان السكران يا اخوانی مکلف الان دعك من بعض التفاصیل الفقهیة استثنائیة لكن الاصل فيها خلی الان الاصل. الاصل فيها انه ماذا مکلف واحد اسباب تکلیفه وان کنا نعترف نعترف انه في حالة السکر - 00:51:42

هو كالجنون من حيث الحالة العقلیة. طب لیش کلفته؟ لأن هو الذي جنی على نفسه ولو ان كل شخص بده یعمل مصيبة يقول لك ما هو استقرار مش مکلف. شو بعمل؟ بصیر هذا المجرم یشرب خمر؟ - 00:52:01

بروح بقتل بروح بعمل مأزنة وبروح بعمل مصائب وحرابیق وایش بقول لك اخر اشي؟ بعد ما یصحی وانا كنت سكران وانا سكران غير مکلف لا یا عمي يعني وبروح بعمل مشاکل مع زوجته ويعمل طلاق اشياء كثيرة ممکن یتوسل بها اصحاب الفجور الى فجورهم بسبیب ماذا؟ السکر. طیب - 00:52:15

وخالف في ذلك. شوف شو بیحکی لي المرداوي. وخالف شیخ الاسلام بن تیمیة قال والشیخ تقی الدین خالف الشیخ تقی الدین وابن عقیل الحنبلی وابن قدامة المقدسی في روضة الناظر اللي هي اصل الروضة. والطوفی - 00:52:34

واذا والطوفی اذا خلص انت تبعا وابن نصر الله الکناني ایزید لانه هو هذا اختصار للطوفی. فاذا قال وخالف بذلك شیخ الاسلام ابن

تيمية خالف معناته مخالفة دسمة شيخ الاسلام وابن عقيل وهذا من اذكياء الحنابلة - 00:52:52

والموافق في الروضة والطوفي قال ليس بمكلف قال لعدم تحرزه من المضار وقصده للفعل هو في حالة سكره هو لا يمكن ان يقصد فعلا ولا يمكن ان يتحرز من الاشياء الضارة لعدم وجود العقل لديه - 00:53:09

ممتنع لكن قالوا هذا لا يعني شيخ الاسلام والطوفي لانه شف القول الثاني هنا صراحة قول قوي واعتقد له وجاهة لدرجة كبيرة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن عقيل وابن قدامة انت بتتحكى الشيخ والطوفي لما قالوا انه غير مكلف - 00:53:33

وما وجهة نظرهم؟ هسا بقولوا احنا كونه غير مكلف هذا لا يمنع من ترتب الاحكام الوضعية عليه يعني هو اذا طلاقه كحكم وضعى اذا سرق بده يغفر. اذا اتلف شيء راح يضمن. احنا باب الغرامات وباب - 00:53:52

الطلاق وكل هذه الابواب احنا مأمنين نفسها فيها لانها هي حكم وضعى وبالتالي انت مناش خايفه؟ قضية انه اثم بسبب شكره. خلص هو اثم بسبب شكره. وسيحد عليه. لكن لا اجمع عليه عقوبة اخرى - 00:54:10

فاوئته لعدم صلاته في سكره واوسمه لعدم صيامه في شكره. او اؤئمه لانه ضرب شخصا اثناء الشكر. هو خلص اثم اثما واحدا وهو اثم ايش الشكر فلا وعليه حد السكر - 00:54:25

ولا يجمع عليه اكثر من عقوبة. هذى وجهة نظرهم. تمام؟ وحقيقة يعني وجهة نظر برضه قوية يعني. يعني شكل من الاشكال هي وجهة النظر هذه قوية. لولا يعني اللي بخلينا نقى على المعتمد هي الخوف من المجرمين الفاسقين - 00:54:40

ان يستعملوا هذه القضية قضية السكر وسيلة لارتكاب المحرمات لأنه انا من الزجر لهم ان تخبروا انه انت حتى لو سكرت انت ما زلت مكلف وسينزل عليك اثم عدم الصلاة اثناء سكرك - 00:54:57

واثم ترك الصيام اثناء شكرك. لانه انت من اختار هذا الطريق. وكونك انت من تسبب به اشكال ان تكون بعد حصول المسبب وهو زوال العقل في اثنائه مكلف. الهدف من هذا التكليف انا اعرف انك لن تفهم شيئا - 00:55:13

انا عارف انك لم تفهم لكن الهدف من هذا التكليف تحمي لك اوزار ماذا؟ تحمي لك اوزار ما مستقرص فيه حاله حال شو اخوانى؟ حال وحال الكافر سيأتى معنا ان الكفار مكلفوون في فروع الشريعة - 00:55:30

مع اتنا نعرف انه لو هو الكافر بده يصلى راح تقبل منه؟ لا طب قول له شو الفائدة اني مكلف بالصلاه والزكاه وانا كافر وهو كافر. انك يوم القيمة راح تتحاسب عليها. فاعتقد ان القول الاول قوته في تخويف الاستقرار - 00:55:45

واشعار انه قضية شكرك لن تحمل علي فقط اثم السكر. بل ستتحمل ايضا اثما ما مستقرص فيه وانت سكران. حتى ولو كان الخطاب لا يمكن ان تفهمه وانت سكران رح نحملك اوزاره. انت من اختار هذا الطريق. طيب الان اه - 00:56:00

قال ابن قال ابن نصر الله الكناني ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ساعود للمتن هنا. ماذا يقصد بهذه الاية او لماذا ذكر هذه الاية بالتحديد اية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - 00:56:18

هي من الايات التي استدل بها اه الحنابلة في معتمد المذهب وغير الحنابلة استدلوا بهذه الاية على ان السكران مكلف اراد الطوفي وتبعا له بنصر الكناني ان يبطلوا هذا الاستدلال. اولا كيف استدل الحنابلة وغيرهم باية لا لا تقربوا - 00:56:36

الصلاه انتم سكارى على ان السكران مكلف كيف تدل الاية على ان سكران مكلفة ومالك احسنت يعني اذا وجهة نظر الحنابلة في المعتمد انه هاي الاية يا ايها الذين امنوا - 00:56:58

لا تقربوا الصلاه وانتم سكارى هي خطاب السكران انه يا سكران وانت سكران لا تصلى هي خطاب للسكران في اثناء شكره لا يصلى رکزوا هي هون اصلا الحبكة الخلاف بين الطائفتين وهل هاي الاية خطاب للسكران اثناء سكره - 00:57:20

انه لا يصلى ولا خطاب الله قبل ما يسکر انه لا تسکر قریب من وقت الصلاة. بلاش تدخل الصلاه وانت سكران في فهمین لایة فهم الحنابلة في المعتمد والشافعية وغيرهم انه شو يقول لك - 00:57:46

ومقتل الشافعية. على ماذا؟ انه هاي الاية خطاب الاستقرار انه اذا في واحد سكران ربنا بخاطبه ويقول له لا تقرب الصلاه وانت وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون طبعا الحنابل هم يدركون انه لن يفهمها - 00:58:03

ابو سكران. لكن خلص هو مخاطب بها من جهة انه سيعاقب على عدم امتناعه اذا صل. فقط من هذه الجهة. لكن الطوفى شو بقول؟ وهذا اللي بخلي هون في معقولية لرأي الطوفى حقيقة - 00:58:21

ماذا يقول الطوفى؟ يقول فاما قوله تعالى لا تقربوا الصلة وانت سكارى الى اخر الاية هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان قولكم ان السكران غير مكلف الحنابلة ماذا يقولون للطوفى؟ الصطوفى عم بعطيك السيناريو النقاش - 00:58:34

ان قولكم ان السكران غير مكلف يرده قوله تعالى لا تقربوا الصلة وانت سكارى حتى تعلموا ما تقولون وهو خطاب للسكارى. صفحة مية وواحد وتسعين وهو خطاب للسكارى شوف شو قال للحنابل هاي الاية ربنا بيخاطب فيها مين؟ السكران وهو سكران. اذا هاي خطاب للسكارى. اذا السكران مكلف - 00:58:55

ربنا بيخاطبهم. اذا هو مكلف ولا يخاطب الشارع الا مكلفا اذا فالسكران مكلف وجوابه الان الصوفي بده يرد. يقول لك عمي هادا الكلام الصحيح طريقة فهم الاية هكذا غير صحيح. هذا معنى كلام ابن نصر الله والایة مؤولة. الاية تفهمها بطريقة اخرى. يقول - 00:59:18 ولها تأويلان. يقول الطوفى الان الاية مؤولة بدمك تكتبوا شو هو التأويل. الطوفى يقول لها تأوليا التأويل الاول ان معنى الاية لا تقربوا الصلة وانت سكارى. معنى الاية هكذا لا تسکروا ثم تقربوا الصلة - 00:59:37

النهى عن ماذا اذا النهى عن السكر وهذه الاية بتعرفوا متى نزلت نزلت خبر تحريم الخمر. للسكن في مجال للصحابة انهم يشربوا الخمر ضربنا في اثناء التدرج ماذا قال للصحابه - 00:59:55

لا تسکروا بعدين تروحوا تصلوا فإذا هو نهي لهم في حال يفظتهم عن السكر يقول الطوفى معنى الاية لا تسکروا ثم تقربوا الصلة. قوله تعالى مثلا ولا تموتن الا وانت - 01:00:09

مسلمون ونبي عن ايش عن الموت؟ لا الموت ما ليش دخل فيه انا. هو انه ايش؟ ان تحافظ على الاسلام الى ان تلقى الله سبحانه. اي استمروا على الاسلام حتى يأتيكم - 01:00:26

وكقولك لا تقرب التهجد وانت شبعان ما معنى لو قلت لك لا تقرب تهجد الليل وانت ملي معدتك. شو معنى لا تقرب التهجد وانت شبعان؟ انت كيف بدك تحللها ذهنيا - 01:00:38

احسنت. لا توكل زيادة وحافظ على خفة نفسك. حتى اذا جاء وقت التهجد تكون خفيف. هذا معنى الاية لا تقربوا الصلة وانت سكارى. مش خطاب الاستقرار وهو سكران. انك لا تروح تصلي - 01:00:55

مش معقول هيكل الاية يكون معناها لا تسکر لما يقرب وقت الصلة. اذا هو خطاب للانسان المستيقظ ان لا يسکر قريبا وقت الصلاة. فانتفت حجتكم. اذا هي مش خطاب للسكارى. فاذا قولكم ان هذه الاية تدل على خطاب السكران كلام غير صحيح. وعموما عموما - 01:01:08

نتفق مع هذا صحيح انا اقر اصل المذهب لكن لا اتفق مع هذا الدليل دليل ليس قويا في الاستدلال به. بس خليني اكمل. قال وحاصل هذا انهم خوطبوا في حالة الصحو اي هم مش سكرانين - 01:01:27

لا يقربوا الصلة سكارى لا انهم خوطبوا حالة السكر وهذا اوضح في الاية الجواب الثاني ولكنه اضعف شوي قال والجواب الثاني اه انه من وجد منه في الصفحة التالي من وجد منه مبادئ النشاط والطرب ولم ينزل عقله - 01:01:42

ربنا بيخاطب السكران وهو لسا ما وصل للنشوة. وهو في البدايات اه سكريت خلص لا تقرب الصلة قال التأويل الثاني للاية انه خطاب السكارى قبل ما يفصلوا خطاب السكارى في بداية الطرب لسا ها ما فصل. انت الان سكران في قبل ما توصل للنشوة خلص لا تقرب الصلة - 01:02:05

وهو اذا ليس خطاب للسكران في حال ذهاب العقل بل في البدايات. ونحن اتفقنا باتفاق الجميع ان السكران في البدايات مكلف. كما قال البرداوى بالاتفاق قبل ان يصل الى النشوة وما زال مكلف - 01:02:29

طبعا هذا كلام يمكن ان يقال انه خطاب في بداية وليس في حال اكماله لكن الجواب الاول هو الذي يظهر لانه الاقوى. انه خطاب لهم في حالة صحوهم الا يسکروا قريبا من وقت الصلة. فالایة ليست اقوى ما يستدل به حقيقة - 01:02:44

مذهب الحنابلة والجمهور عليك ان تذهب يعني الاستدلال بقضية العقاب وان اجعله مكلفا عقوبة له حتى يترتب عليه العقاب. هاي انا بحس انها منطقية اكثر مع اعتراضنا انه لا يمكن ان يفهم شيئا. فانا برجح هذا الدليل وليس الاستدلال بالالية وكلامه صحيح انه لا تقربوا الصلاة مؤولة - 01:02:59

قال يجب ان تؤول ولا تفهم على هذا بس هو بده يؤولها مشان يحافظ على مذهبة. اما السكران الذي لا يعقل مش مكلف طبعا انت مرکزین ليس قال وسكران لا يعقل - 01:03:21

لانه صار الناف سكران في بداية سكر. هذا يعقل لسا مصحح شوي. هذا مكلف بالاتفاق اما هو يتكلم عن السكران الذي لا يعقل في كلمة لا يعقل قيد هنا قيد احترازي ينتبه له - 01:03:34

طيب كان عندي سؤال اتفضل على الجماعة. بعدين بنحكي اه اها في حديث ايش اه فهمت عن قصة ان الخمر ام الخبائث مروان في سنن النسائي انه لما شرب الخمر فعل كل شيء - 01:03:47

وان الخمر سبحان الله اذا شربت ام الخباء تؤدي الى كل المنكرات بعدها. اللي هي الفكرة اللي حكيناها يعني هذا يصب باتجاه الفكرة اللي حكيناها. ان شرب الخمر هو في الواقع في كل اشكال الفجور الاخرى. فانا لا بدلي اعقابك. مش فقط اعقابك على بل ستحاسب على كل ما ستفعله اثناء الخمر لانك انت من اوصل - 01:04:32

لهذا النتيجة. طيب سريعا اصل السكران اجيارة هذا اصلا يعني انا لا يدخل هنا في النقاش. انه هو حكم حكم المجنون والمغمى عليه خلص يعني هذا هذا يدخل تحت ضعه تحت المغمى عليه حطه في مكان اخر. هو يتكلم عن السكران اللي اشرب الخمر اجيارة. هذا مش داخل معنا اكيد - 01:04:52

كلام عن شرب الخمر او سكر باختياراته. واما من زال عقله بغير اختياره فهذا يدخل في حكم المجنون. ياخذ حكم المجنون اذا اكره على شرب الخمر. طيب. نيجي الان على المسألة التي تليها. قال - 01:05:20

والمكره مكلف مطلقا. ودعوى ان ان العدل الشرعي يأبه مردودة. طيب الان هنا اه ابن نصر الله الكتاني قرر قولنا ورد على الطوفى. حتى تعرف انه حتى هم بختصروا بردوا على بعض حتى وهو بختصر - 01:05:36

قال والمكره مكلف مطلقا ما معنى انه مكلف مطلقا دقيقة حتى اصل للنقطة البدية الان اخواني احنا بنكره عندنا نوعين صحيح الملجأ وغير ملجأ هنا ابن نصر الله الكتاني لما قال والمكره مكلف مطلقا. ما معنى الاطلاق - 01:05:56

يعني سواء كان ملجأ او غير ملجأ طب غريب هذا هذا يخالف ما اخذناه في النظم الصغير. اه هنا مصر الكتاني اعتمد على الطوفى. الطوفى كيف عرض المسألة في مختصره - 01:06:22

قال الطوفى في مختصره شوف الطوفى ماذا قال في مختصره؟ وكيف الحنابلة المتأخرن؟ قالوا سهى الطوفى واخطأ. سهى الطوفى واخطأ قال الطوفى المكره قيل ان بلغ به الاكراه الى حد الالجاء - 01:06:36

فهو ليس بمكلف وان كان لم يصل الى حد الالجاء فهو مكلف. وهذا اللي احنا قررناه في النرم الصغير وهذا القول الاول هو مذهب الحنابلة ايش قال؟ قيل بعدين شو قال الطوفى؟ - 01:06:54

وقال اصحابنا اللي هم مين؟ الحنابلة هو مكلف مطلقا اذا هو عرض القول الاول على انه رأيي مضعن قيل هيكا صيغة بعيدة. بعدين قال وقال اصحابنا اي الحنابلة ان ان المكره مكلف مطلقا. سواء كان ملجأ او غير ملجأ - 01:07:08

ثم في شرعه ماذا قال؟ قد حصل لنا من هذه الجملة من حيث النقل ثلاثة اقوال. الطوفى يقول هناك ثلاثة اقوال في تكليف مكره. القول الاول انه انه يكون ان يكون المكره مكلفا مطلقا - 01:07:29

وهذا الذي جعله قول الحنابلة. سواء كان ملجأ او غير ملجأ الثاني انه غير مكلف ابدا. وهذا قول المعتزلة انه لا يمكن ان يكلف وهذا مبني على مسألة التحسين والتقييم العقلي عندهم - 01:07:45

القول الثالث ان بلغ به الاكراه الى حد الالجاء وهو انه لا يصح منه الترك كمن القمي من شاهق على انسان فقتله. تمام او صائم القمي مكتوفا في ماء فدخل الماء حلقة فهذا ليس بمكلف - 01:08:00

و والا اذا لم يكن ملجاً فهو مكلف ثم يقول الطوفى وهذا التفصيل حكاہ ابن عقیل في الواضح وهذا التفصیل يعني التفریق بين الملاجأ وغب الملاجأ حكاہ ابن عقا ف الواضح ع: بعض القدیمة والصحیح هو مذهب الحنانيا والبعض القدم 01:08:17

ومذهب الحنابلة اصلاً مذهب كثير من العلماء وهو المذهب المنطقي في هذا الباب وقد بعد عهدي به واختاره الامد. المهم انا بدي ايak
اما تقديراتك، ااصحاء الافق، القراءة تعرف، انه كتب، عالقة ما يتعذر فهم: ٢٣٧-٢٤٠ - الخطأ - 01:08:36

انه هو الطوفى في تقرير لمذهب الحنابل اعتمد على مين هنا؟ على ابن عقيل وكتابه الواضح. ابن عقيل وهو من اذكياء الحنابلة له كتاب اسمه الواضح في اصول الفقه. موسوعة ضخمة اربع مجلدات - 01:08:51

ذكر مذهب الحنابلة بهذه الطريقة. من المتوضطين ولكنه لا يمثل رأيه بحد ذاته المذهب عرضه للمسألة بهذه الطريقة والقول بأنه مذهب الحنابلة انه مكلف مطلقاً هذا خطأ. لاحظوا ماذا قال - 01:09:03

اد الشیخ المرداوی فی کتابه التحییر شرح التحریر قال وحکی الطوفی فی مختصره عن الاصحاب انه مکلف مطلقاً. لیک بحکی
المرداوی. يقول قال الطوفی حکی الطوفی عن الاصحاب الحنابلة انه مکلف مطلقاً. قال ابن مفلح فی فروعه وهو سهو -
يعنی هذا مش انه یعنی اجتهد لا لأن هذا خطأ يعني هذا خطأ علمي حنابل ابدا ما قالوا هكذا قال وهو سهو من الطوف ویعلق المرداوی
وهو كما قال كما قال ابن مفلح هذا خطأ -

هذا مش انه في قول اخر في المسألة. لا. اخطأ الطوفي في تقرير المعتمد عندنا. اخطأ الطوفي وتبعه بن نصر الله الكناني على هذا الخطأ. اخطأوا في، تقرير ماذا؟ المعتمد عند الاصحاب. قال هذا سهو وهو كما قال - 01:09:59

لماذا الان الحنابلة الطماع قولهم المعتمد يقول المرداوي بس سريعا يقول المرداوي والمكره والان كلام المرداوي في التقرير قال والمكره المحمول كالالة هو غير مكلف عند اصحابنا غير مكلف عند اصحابه. اذا ماذا يقرر المرداوي - 01:10:18
ان المكره اذا اصبح كالالة هو غير مكلف عند اصحابنا المكره اذا اصبح كالالة بخلاف شفشان الطوفى. الطوفى شو بقول؟ هو مكلف مطلقا. لانه الهداوي شو بقول لك المكره المحمول كالالة اذا اصبح الانسان وصل كانه كالالة بيد غيره قال غير مكلف عند اصحابنا.
وهذا يتفرع عن: مسألة - 01:10:49

وهي مسألة ستأتي معنا ان شاء الله ان الحكم الشرعي لا يجوز تكليف الانسان بما لا يطاق في مسألة ستأتي ان شاء الله مسألة هل الله سبحانه وتعالى بكلفنا بما لا يطاق . - 01:11:14

يُنْتَجُ عَنْ مَاذَا؟ فِيهِ تَكْلِيفٌ لِلنَّاسِ بِمَا لَا يُطِيقُه تَكْلِيفُ الْمَلْجَأِ الَّيْ أَصْبَحَ كَالَّا لَهُ فِي يَدِ غَيْرِهِ شَكْلًا مِنْ اشْكَالِ اِيْشِ تَكْلِيفِهِمْ مَا لَا بَطَاءً، وَاحِدٌ صَارَ كَالَّا لَهُ فِي يَدِ غَيْرِهِ بِتَقْوِيمِهِ، لَهُ اِنْتَ كَالَّا لَهُ فِي يَدِ غَيْرِكَ رَحْ تَضُلُّكَ مَكْلُفٌ - 01:11:49

شيخنا يكلف الله نفسا الا وسعها.انا فقدت ارادتي واختياري وكل شي. اصبحت ماكينة فقط ليس لي اي اختيار. ومع ذلك ساكتف
ليس. هذا من التعنت علينا الصحيح اخوهان . ان لا ان الملحاً هذا غير مكلف - 01:12:07

انه سلب اختيارة وارادته. وهذا هو المقرر عند اصحابنا. بل ماذا قال ابن قاضي الجبل؟ ابن قاضي الجبل احد الحتابلة وهو من تلاميذ شيخ الاسلام الرازي رحمه الله تعالى .
الإجابة: إذا أنت له إرادة بعدها يتحقق، وإن لم يتحقق فهو ملحوظ.

الى درجة سلب القدرة والاختيار فهذا غير مكلف اجتماعاً. لأنك شوف شو قال اجتماعاً كيف بييجوا الطفل ويقولوا عند الحنابلة هو
وكافٍ، مطابقاً وأدحاً، وإنما يطالع الأحياء

على ان الملجأ غير مكلف طبعا المرداوي علق على نقله للاجماع قال وحكاية ابن قادة جبل الاجماع فيها نظر الا ان يريد انه غير مأثور
انه قد رالاهم عن انه الا ثم - 01:12:55

المهم بغض النظر فيها اجماع ولا لا لكن على الاقل جماهير المذاهب الفقهية ومنهم اصحابنا الحنابلة يعتقدون ان الملجأ غير مكلف
فاما ما ذكره ابن نصر الله الكتاني، طبعا اه الطوف، انه مكلف هذا ايش ؟ خطأ - 01:13:08

ونقرر المذهب المذهب عند اصحابنا ان الملجأ لا يكلف لانه اصبح كالاللة فسلب الاختيار والارادة وهذا بالتالي ادعى ان يكون ليس فاهم للخطاب الملجأ هو ليس فاهم للخطاب. يعني حال وحال الناس - [01:13:29](#)

وما الذي هو لا لم يسلب الارادة والاختيار المكره الذي لم يسلب الارادة والاختيار. ما زال عنده قدرة للارادة والاختيار. هل هو مكلف ولا غير مكلف ايش اخذنا في النظم الصغير؟ - [01:13:46](#)

انه مكلف صح؟ ليش قلنا انه مكلف؟ ممتاز يعني انت انت متذكر الذكريات ايوه انا فعلًا فاهم ان انت فاهم بس مش عارف تعب. طب احنا قلنا هذا في النظم الصغير. لماذا يعني المكره هل يصدق علي انه عاقل يفهم الخطأ - [01:14:00](#)

المكره غير الملجأ. المكره الطبيعي. هل يصدق عليه انه عاقل يفهم الخطاب نعم طب كيف بقل لك طب انت الان واحد زي ما قال لك حاط المسدس عدماغك يا بتروح تضرب فلان يا بيقتلك - [01:14:24](#)

كيف خليته هو الان في مسدس او في ضرب او مهدد بالسجن اذا لم يفعل هذا الفعل فانك ستضرب او ستسجن وانا في النهاية راح اروح مضطرك افعله حتى ايش لا اضرب - [01:14:39](#)

ولا اسجن فكيف خليتوني مكلف؟ وانا تحت التهديد وتحت التخويف انك احسن انك ايش؟ فعلته احسنت انت في النهاية هو صح وضعك التهديد؟ بس هو اعطيك مساحة. يا اما بتختار الحبس او الضرب - [01:14:56](#)

يا بتختار انك تفعل اللي امرتك فيه هسا انت عاقل انت فاهم الخطاب وانت من سيختار؟ هل ساختار المفسد الداني دفعا للمفسد الاعلى؟ والله يا عمي بدبي اروح افعل هذا الشيء اللي طلب مني افعله - [01:15:16](#)

دفعت للسجن الضرب او للقتل فانا صحيحاً مش سعيد وانا بفعل هذا الشيء لكنني اخترت بارادة ان افعله دفعا للمفسدة الاعلى. فاذا انا عندي اختيار صح انا لست في كامل حرتي. احنا متفقين لكن انت في النهاية منعاً تختار وانت من ستفكر - [01:15:33](#)

لانه بامكانك انك ما تروح تفعل هذا الشيء وتختار الحبس. صح؟ يوسف عليه السلام ماذا قال؟ قال رب السجن احب الي مما يدعوني قالوا له يا مسجني تفعل الفاحشة مع امرأة العزيز شو اختار؟ - [01:16:00](#)

قال رب السجن يعني اختار الاختيار الصعب وقضية ان المكره غير مكلف عند اكثراً اهل العلم عند اكثراً اهل العلم غير صحيحة. بكرة طبعاً غير الملمح غير صحيح. لذلك ماذا يقول هنا المرداوي - [01:16:15](#)

والمكره بالتهديد والضرب ها ادي الحالة الثانية والمكره بالتهديد والضرب مكلف عندنا اي عند الحنابلة. وعند الاكثر عند اكثراً الفقهاء خلافاً لمين؟ شف شو قال البرداوي. خلافاً للمعتزلة والطوفى. الطوفى هذا مغلبهم. ناشف حلقة هون الطوفى. الطوفى لا مش عاجبه لك لا يا عمي انا - [01:16:31](#)

ما بواافقكم يا حنابلة انا شايف انه ايش ان المكره حتى المكره غير الملجأ انا اعتقاد انه ماذا غير مكلف. يعني الطوفى هو يرى ان قول المعتزلة باختصار هو ماشي مع قول المعتزلة بس مش لما اخذ يعني ما اخذ اخر لانه هو الطوفى - [01:16:54](#)

هذا هذا بنى ادم صح؟ ايوه ان الطوفى اه هو ينصر الاشعري هو ليس اشعري حتى بتشعر. يعني هيكل بتشعر انه بيوافق قبل شوي؟ هو حر وفي حاله يعني. اللي بقتنع فيه بمشاهدة - [01:17:14](#)

الفكرة ايش قال؟ الطوفى يعتقد ماذا؟ يعتقد ان المكره ليس مكلفاً ابداً عكس ما نقل هو عن الحنابلة. مش هو نقل عن الحنابلة ان المكره مكلف عندنا مطلقاً. هو يعتقد العكس تماماً. ان المكره ليس مكلفاً مطلقاً - [01:17:27](#)

الآن الملجأ اتفقنا احنا متفقين معه. بس غير الملجأ غير الملجأ المكره الطبيعي لماذا انت تراه يا طوفى غير مكلف بس اولاً خلينا نقرر مذهبنا. مذهبنا كما قال المرداوي ان المكره بالتهديد والضرب مكلف عندنا وعند الاكثر. خلافاً للمعتزلة والطوفى - [01:17:44](#)

نص على اسمه لماذا ما الدليل للحنابلة؟ قال لصحة الفعل منه وتركه اللي هي فكرة حكيناها. انه هو ما زال يستطيع الاختيار ما زال يستطيع الاختيار. وحتى لو اكره على الصلاة لو اكرهته انه بدك تصلي - [01:18:05](#)

ويستطيع ان يصل الي مكرها وفي نفس الوقت ينوي ماذا الطاعة لله سبحانه وتعالى وبالتالي يصبح منه الفعل الشرعي حتى ولو وقع اكراها. يتصور منه النية. يتصور منه قصد الامتثال. لانه هذا قصد داخلي. فهو لم يسلب الارادة والاختيار. لم - [01:18:22](#)

يسلب الارادة وللاختيار ولهذا الدليل على انه ايضا لم يصب الارادة بالاختيار انه لو اكره على ان يقتل شخصا او تقتل انت هل يجوز لك ان تختار اختيار ان تقتل الاخرين؟ لو اكرهتك يا بقتلك يا تقتل مسلما - [01:18:39](#)

انه في هاي الصورة من الاكره ما بصير تختار الاسهل لان نفسك ليست باعز من نفس اخوانك فاذا اكرهت على اما ان تقتل انت او يقتل او تقتل اخوك لا بموت انا ولا يجوز لي ان اقتل غيري. طب اذا قتلت غيري - [01:18:59](#)

كلاكما سيخاسب. المكل هو المكره وكلاما يقتصر منه كلها ملخص من لا لن نعفو عنك لانك والله كنت مكره ولا شئ كنت مكره تمام زي هدول بتلقيهم في النظام السوري اللي قتلوا هالناس. ولك يا شيخ انا والله كنت مكره انا ما ليش دخل. هم. لا انت بدك تقتل معهم مع سيدك اللي امرك بالقتل. لانه - [01:19:16](#)

لا يجوز لك ان تنفذ هذه الاوامر التي تأمرك بقتلي اخوانك من المسلمين. طيب لكن هنا بدننا ننقضي. الان قبل ما ندخل مع الطوفي ونقاشه. انا بهمني الان اقرر المذهب - [01:19:36](#)

اذا المذهب عندنا ان المكره ايش يا اخواني مكلف هي كقاعدة اصولية. المكره مكلف ويوجه اليه الخطاب. لكن المرداوي مع ذلك ماذا يقول؟ ويصح او يقر قال تنبئه هذه المسألة مسألة المكره. وان قررنا في المعتمد عند الحنابلة انه مكلف - [01:19:49](#)

لكن هذه المسألة مختلفة الحكم في الفروع في المذهب يعني لما تأتي تنظر في احكام المكره في الفروع الفقهية في باب البيوع في باب النكاح في باب الصلوات والأشياء هي في باب القضية - [01:20:10](#)

نجد انه الفروع ليست مضطربة مع قاعدة انه مكلف؟ ولا مع قاعدة انه غير مكلف احيانا بخففوا عنه. وبقولوا خلاص لا يصح منه هذا لانه هو مكره واحيانا بشددوا وبقولوا لا ثبت عليه الحكم ولو كان مكرها لانه ما زال مكلفا - [01:20:25](#)

وستجدهم في الفروع الفقهية هناك تداخلات مع علل اخرى وابواب اخرى يجعلهم في بعض الاحيان يغلبون الاصل انه مكلف فيبنون عليه احكاما. وفي بعض الاحيان يعفون عنه لانه مكره. يعني ستتجد في الفروع الفقهية - [01:20:42](#)

احيانا يعامل على انه فعلا مكلف ومخاطب لانه مكلف وفي بعض المشاعر والفروع ستتجد انهم يخففون الحكم عليه لماذا؟ لانه مكره هو مكره وليس حاله كحال المختار الصحيح لذلك لاحظ المرداوي هذه القضية فقال تنبئه. هذه المسألة مسألة تكليف المكره مختلفة الحكم في الفروع في المذهب - [01:21:00](#)

بالنسبة الى الامور القوية التي تصدر من من المكره زي الطلاق المكره ايش ايضا؟ بيوع المكره نكحت المكره الامور القوية التي تصدر منه ماذا سينبني عليها من احكام؟ قال والافعال - [01:21:22](#)

والافعال التي ايضا تصدر منه وكذلك تختلف احكامه في حق الله في حق العبد. يعني اذا كان المكره فعل شيء في حق الله ربنا بيسامح بحقه. صح؟ الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. لكن اذا انت اكرهت على - [01:21:39](#)

الأشياء في حق الناس لا حق الناس هي مبني على المشاحة وفي حق الله وفي حق العبد على ما لا يخفى. والشهر عندنا شف يقول اثنان المرداوي. والشهر في حق الله وثبوته في حق العبد - [01:21:55](#)

اكتبه اي القاعدة. يعني الشهر في الفروع الفقهية هذا يسمى ضابط فقهي ان المكره غير مؤاخذ الامور اللي بينه وبين الله. كان قال كلمة الكفر اكرها او قال كلمة من الامور التي لا تجوز في حق الله اكرها. فيما بينه وبين الله - [01:22:15](#)

معفو عنه واما في معاملاته مع الناس لا الاكره لا يعفيك الاكره لا يعفيك فيما يتعلق بماذا؟ بحقوق الناس. ولذلك كما قلنا لو قتل غيره يجوز له ان يقتل غيره لانه اكره على القتل لا. وكذلك مسألة لو اكره على الزنا - [01:22:34](#)

لو انه اكره على ان يزني بامرأة هل يجوز له ان يزني بها؟ كثير من الحنابل يقول لا يجوز له ان يزني فيها ولو كان الاكره بالقتل بالنسبة لحقوق العباد - [01:22:55](#)

الشهر عندنا انه لا يسامح وانه مكلف. وبالنسبة لحقوق الله ينفي عنه. ينفي عنه الاثم والحرج وضابط المذهب شوف شو يقول بعد ذلك. وضابط المذهب ايضا ان الاكره لا يبيح الافعال - [01:23:07](#)

وانما يبيح الاقوال. يعني الاصل في الاكره انه يعطيك مجال انك ماذ يعنی تقول كلمة الكفر اه تشتم شخص لو اكرهتك انك تشتم

شخص اه تفترى على شخص بنمشيها. اذا اكرهت في الاقوال - [01:23:24](#)
واما في باب الافعال فالاصل انه ماذا انه لا يعتبر. طبعا هنا الكلام عن ماذا؟ لانه احنا قلنا الان في حق اللامني وفي حق العباد مثبت.
وفي حق العباد مثبت لكن في النهاية يفرقون - [01:23:43](#)

بين الاقوال والافعال. فاذا اكرهت في حق العباد في اقوال تجاههم ممكناً نغض الطرف. لكن في افعال تجاههم لا يغض الطرف. ثم
ماذا قال بعد ذلك؟ قال وان اختلفوا حتى في بعض الافعال. هل يعتبر - [01:23:57](#)

الاكراه والي لا يعتبر فيها الاكره هذا يعطيك كم المسألة معقدة يعني احنا الان قلنا الاكره انت مسامح فيه في حق الله لكن لست
مسامح فيه في حق العباد. وفي حق العباد نفرق بين ان تكره على فعل تجاههم. او تكره على قول تجاههم. باب الاقوال على الاقل
يخفف فيه - [01:24:12](#)

الافعال لا مؤاخذة علي. ولكن بعض الافعال لما نيجي لكلام الحنابلة برضه مختلفين الاخذ ولا ما ناخذ. مما يدل على ان القضية التي
يفعلها المكره تدخلها عدة اعتبارات حتى ننتج الحكم النهائي. هل نعفو عنه بسبب اكراهه - [01:24:35](#)

ولا لا نعفو عنه بسبب اكراهه؟ حسب حجم الموضوع حجم القضية مفاسده في الواقع الخارجي. فلا تؤخذ قضية المكره وحدها
عندما تصدر الحكم عليه لا تأخذها وحدها. بل يجب ان انظر في المفاسد والامور المتعلقة - [01:24:52](#)

حوله تمام؟ يعني هذا ما يمكن ان تفوه من حيث الفروع. بس من حيث الاصول خلص كقاعدة اصولية ان المكره غير الملجاً مكلف
طيب نيجي الان عند صاحبنا الطوفي. الطوفي - [01:25:08](#)

طبعا اه ابن نصر الله رد عليه. الطوفي وتوجه معين ماذا يقول؟ يقول الطوفي في صفحة مية وتسعة وتسعين امر انا بختصر الكلام
اولا حاول الطوفي ان يستعرض لنا ما سبب الخلاف في هذه المسألة - [01:25:22](#)

لماذا في هناك خلاف؟ هل المكلف عفوا هذه المكرة مكلف او لا هذي بدい انبهكم عليها يا شباب يا اصوليين مهم جدا في علم اصول
الفقه انه تعرف اسباب الخلاف في المسائل الاصولية - [01:25:43](#)

يعني هذا حقيقة من ابرز الامور التي يعتنى بها الطالب الاصولي ان يعرف اسباب الخلاف لانه الكثير من اسباب الخلاف نعود الى
قضايا عقدية اعود الى قضايا ايش عقدية وبعضاً الى قواعد لغوية وبعضاً الى قواعد اصولية اخرى - [01:25:58](#)

ولذلك من ابرز الكتب التي تكلمت في هذا وبرزت كتاب سلاسل الذهب للامام الزركشي له كتاب اسمه سلاسل الذهب هذا الكتاب
فكنته بس هدف ان يذكر اسباب الخلاف في المسائل الاصولية - [01:26:13](#)

يعني يستعرض مسائل اصول الفقه. ولك هاي المسألة منشأه الخلاف فيها اختلاف في كذا وكذا. هاي المسألة سبب الخلاف كذا وكذا.
كتاب جيد جداً صراحة. كتاب سلاسل الذهب للامام رحمة الله عليه. طيب - [01:26:32](#)

يقول الطوفي خلينا نجي الان ما سبب الخلاف عموماً هل المكره مكلف ولا لا؟ ذكر سببين من اسباب الخلاف السبب الاول الخلاف في
مسألة عقدية تخيل انه هذا الامر متعلق بمسألة عقدية - [01:26:46](#)

وهي مسألة خلق افعال العباد الان المعتزلة ماذا يرون المعتزلة ماذا يرون انه افعال العباد من الذي خلقها الانسان نفسه انت بتخلق
فعلك بنفسك هيكل بقدر المعتزلة الاشاعرة بالعكس على مذهب الجبرية - [01:27:03](#)

يقولون ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق افعالنا. بس بزيدوا ايش؟ ما في قوة تأثير العبد في هذا الموضوع. احنا اهل السنة
والجماعه شو رأينا ان الله يخلق فعلنا ولكن للعبد اثر في ذلك. فانا سبب في وجود فعلي - [01:27:23](#)

اما الاشاعرة راهم بينفو قانون السبيبية اصلاً وبالتالي يقولون العبد هو الذي يخلق الله فعله وعبر الاشعري بكلمة الكسب والعبد كاسب.
وهي احدى الامور اللي ما حداش فيها. قالوا من اشياء غير مفهومة ثالث - [01:27:42](#)

طفرة النظام واحوال بنى ابي هاشم وكسب الاشعري. يعني ما حداش فاهم شو هو الكسب يعني في النهاية احنا ربنا اللي خلق ولا
العبد اللي خلق ربنا اللي خلق. ممتاز. طب انا الي تأثير ولا لا؟ لا انت ما لكش تأثير. انت بس فقط كاسب. يعني شو استفدنا من كلمة
كاسب هاي؟ يعني شو يعني هي كسب العبد؟ هيكل يعبر الاشعري - [01:27:57](#)

كسب العبد شو يعني كسب العبد؟ يا انا مؤثر يا انا مش مؤثر فش حد اذا انا مش مؤثر خلص احكي انك عرأي الجبرية وخلصنا اذا انا مؤثر خلص احكي عنا العبد مؤثر. لا. بقول لك انا بحكيش انه انت صاحب اثر - 01:28:18

طب ايش اذا في النهاية؟ اذا انت على رأي الجهم انها مجرر اهو قال برضه انا مش عرأي الجهم انه مجرر وشو بدك في النهاية؟ قالوا نعطي قضية الكسب ان هناك كسب. لا العبد له كسب. فقالوا مش مفهوم شو معنى الكسب - 01:28:34

جملة مجملة. المهم ويقول والحق ان الخلاف في هذه المسألة مبني على خلق الافعال من رأى ان افعال العباد هي خلق الله ماذا قالوا قالوا بتتكليف المكره. شف اللي بحكي اللي عالرأي الجبرية - 01:28:50

من قال ان افعال العباد هي خلق الله قالوا بتتكليف المكره ورح نعرف ليش والذين قالوا والذين قالوا ان افعال العباد خلق من العباد قالوا بعدم التكليف المكره وهم المعتزلة. قالوا بعدم تكليفي - 01:29:09

وهم المعتزلة. طب خلينا نفهم الرأي الاول. اللي قالوا ان افعال العباد افعالنا خلق الله. ليش في وجهة نظرهم؟ لازم يكون بكرة مكلف ليه قالوا طيب خلينا بس نشوف هنا ماذا قال - 01:29:30

قال الحق آآ هذا ما اخذ المسألة لها واجبة صار التكليف بها طيب خلاصة ما يقولون حتى ما واجهتش راسك الذين يقولون ان افعال العباد ربنا خلقها فينا شوف الكلام يعني انت في النهاية ستصل انه - 01:30:00

رأيا خاطئ لأن هو لأنه هنا الطوفي لما يقول والخلاف مبنيا هل الله خلق افعالنا او لا؟ هو سيدرك مذهبين. مين همة؟ الاشاعرة والمعتزلة. طب اهل وبينهم مش مذكورين في المنتصف اصلا - 01:30:27

هذا بعطيك انه ليش لما تدرس كتب اصول الفقه بدك تكون ضابط لعقيدتك حتى ما تضيع حتى ما تضيع في زحمة الاقوال. تضيع مسألة كبيرة في اصول الفقه. يقول الطوفي - 01:30:43

اذا تقرر الان يقرر رأي الطائفة الاولى الذين يقولون ان الله خلق افعالنا واحنا ما لناش علاقة. نحن مجررون قال واذا تقرر ان سائر التكليف الانساني تكليف بغير مقدور تكليف بغير مقدور - 01:30:56

الذين يقولون ان الله اجبنا على هذه الافعال. شو معنى كلامهم انه كل افعالنا احنا ما قلناش قدرة عليها. ما لناش اختيار فيها اصلا يأكلها اصلا كل افعالك مش انت بتتصلي؟ ترى ربنا خلق فعلك. وانت ما الكش اي تأثير. مش انت بتتصوم؟ ربنا خلق فعلك. وانت اصلا مجرر عليه وما الكش اي تأثير. مش انت - 01:31:13

زكي ربنا خلق هذا وانت مجرر عليه وما الكش اي تأثير. شو صار في النهاية على رأي الاشاعرة؟ كل افعالنا احنا اصلا مجررين عليها وما لناش قدرة عليها احنا ما قلناش اي تأثير فيها. بقول لك انت اصلا كل افعالك اللي انت مدخلها في احكام التكليف. الصلاة والزكاة والصيام والبيع. وعم تعطيني احكام - 01:31:33

التكليفية. انت بتعرف انه كل هاي الافعال اصلا انت مجرر عليها وانت اصلا لا تقدر على شيء منها؟ هذا يصير عندك انفصام في احنا شو بنعمل في الوجود لكن المهم مشي الان - 01:31:56

قال واذا تقرر ان سائر التكليف الانساني كل التكليف وتكليف باشياء غير داخلة تحت قدرة العبد. لانها كلها من خلق الله فاكثرا ما يقال في المكره انه مكلف بما هو غير مقدور له. وخلصنا. يعني انت اصلا في الوضع الطبيعي لا تقدر على افعالك. فالمره - 01:32:10
خلاصة ما في يعني مش رح يكون الا انسان يفعل افعال هو غير قادر عليها. فلا مانع ان يكون المكره ايش؟ مكلفا انا بقول لك انت اصلا في الوضع الطبيعي غير قادر على افعالك - 01:32:31

المكره عن بماذا زاد عليك؟ هو برضه غير قادر على افعاله. فانت فالمره وغير المكره سواء وبالتالي ما دام غير المكره قلنا انه مكلف اذا المكره بده يكون مكلف لانه الكل اصلا مش قادر على افعاله في النظر الاشعري. طيب - 01:32:43

النظرة المعتزلة قال ومن لا يرى افعال العباد مخلوقة لله لم يرى تكليف المكره ابدا لان المعتزلة اصلا سموا انفسهم اهل العدل المعتزلة يسمون عقيدتهم في ان العبد يخلق فعله بنفسه ايش بيسموها؟ العدل اذا حدث فيكم درس عقیدته المعتزلة عندهم المبادي الخمس المبدأ - 01:33:01

العدل شو هو العدل عند المعتزلة؟ العدل ان العبد يخلق فعله بنفسه. وان الله لا يخلق افعالنا. ليش سموا هذا عدل وجهة نظرهم انه ربنا كيف يحاسبك على شيء هو خلقه حتى يحاسبك يوم القيمة لازم انت تكون خلقت فعلك بنفسك هذا هو العدل حتى -

01:33:23

يحاسبك الله سبحانه وتعالى عليه محاسبة عادلة تمام؟ قال لأن المعتزلة سموا أنفسهم أهل العدل لأنهم قالوا أفعال العباد مخلوقة لهم. لا لله سبحانه وتعالى تحقيقاً لعدله أذ لو خلقها ثم عاقبهم عليها فكان ذلك دوراً. وحينئذ لا -

يتأتي على قولهم تقرير القائلين بماذا؟ بخلق الأفعال على قولهم وهو أن التكليف كله بغير مقدور. فيتحقق به التكليف المكره بطريق أولى. شو يعني؟ يعني إذا انت اعتقادت طريقة المعتزلة -

01:34:00

وهو أن العبد يخلق فعله بنفسه إذا ما رأيتمشي معك بطريقة الاشاعرة. أنه الاشاعرة كيف استدلوا على أن المكره مكلف أنه أهنا أصلاً في الوضع الطبيعي كلنا غير قادرين على افعالنا. والمكره زينا -

01:34:17

غير قادر على فعله. فلذلك صار المكره مكلفاً عندهم. فالاشاعرة بقول لك لا مين قال لك العفوا؟ المعتزلة شو بقولوا؟ مين قال لك أنه أهنا مش قادرین عافعلنا أهنا أصلاً بنغلق افعالنا -

01:34:31

هم شطحوا في الجهة المقابلة. أهنا أصلاً بنغلق افعالنا وبالتالي ما دمنا نحن نخلق افعالنا من القبيح أه ماذا سينبني على ذلك؟ من القبيح أن يحاسبني الله يعني هم ركز معنوي في هاي -

01:34:43

راح تفهم فيها أن شاء الله. ليش المعتزلة قرروا أن العبد يخلق فعله بنفسه قولوا بقى من شو من الجور أنه هذا ظلم أنه ربنا يحاسبك على شيء وخلقه قال إذا ماذا يبني على هذا -

01:34:57

أنه إذا حاسبك راح ترجع الفكرة هكذا. إذا حاسبك على شيء فعلته بسبب الاكراه القضية ستتبني عليها كذا الفكرة. فإذا حاسبك على يعني هم بدهم يهربوا من هاي الفكرة. من جوره -

01:35:10

وي يريد أن يقرر العدل. قالوا فما دام أهنا نحن نقول أن العبد يخلق فعله بنفسه. هرباً من الجور سينبني على هذا. أنه لا يجوز أن يحاسبك الله على شيء فعلته وانت -

01:35:24

بكرة بأنه دور أيضاً على هذا أنه هذا شكل من اشكال الجو أنه إنك تكون بكرة واحد يا شيخ حاط المسدس عراسي. رحت أنا اضطربت اعمل هذه الشغالة مشان ما اقتلش -

01:35:37

إذا أنا ما فعلت هاي الشغالة باختياري. إذا جور وظلم من الله أن يحاسبني على هذا الشيء. فإذا مددوا فكرة الجور والعدل إلى هذه الصورة. إذا من طبيعي أن يكون عندهم المكره غير مكلف -

01:35:48

هذا هو السبب الأول سبب عقائدي الان في سبب ثاني ذكره وهو السبب الذي اعتقد أنه أكثر منطقية حقيقة قال وذكر الكثاني وهو أحد الأصوليين اظن له كتاب اعلام الاحكام في اصول الفقه تفضل -

01:36:02

لأمش غيره خلق فعله لانه في النهاية هو اللي فعل لما انت واحد هددك فتروح انت تفعل اشي لا انت اللي فعلت. بس لم تفعله باختيارك فكرة وهذا وبالتالي أيضاً شكل من اشكال الظلم اني احاسبك على شغالة -

01:36:30

انت فعلت وانت مكره وحتى يترجموا هاي النظرية متكاملة لازم تكون. ما دمت أنا رفضت الظلم والجور. مشان هيكي صرت احكي أن العبد يخلق فعله بنفسه. بدك تضطرد في كلامك وتقول اذا -

01:36:46

اكره الانسان على شيء حتى لا يكون ظالماً يجب أن لا احاسبه على شيء فعله وهو مكره طب خلينا نيجي على الاقل وهناك ماذ آخر للمسألة ذكره الكيناني وهو هل في التخويف والاكراه -

01:36:58

ما يتضمن ضرورية الفعل نداء الطبع أم لا صياغتها بالعبارة السهلة هل وجود التخويف والاكراه يضطر الانسان اضطراراً للعمل المكره عليه بسبب داعي الطبيعة. الان داعي الطبيعة انه الانسان شو؟ بخاف -

01:37:11

انه الانسان اذا قلت له عم راح اسجنك يا أخي طبيعة الانسان لأ بديش انسجم. اذا قلت له راح اضربك داعي الطبيعة بقول لك انا ما بدبي انضرب ممتاز فهل وجود التخويف والاكراه -

01:37:35

يضطر الانسان حقيقة للعمل المكره بسبب وجود داعي الطبع لا يضطرب اذا قلنا ان وجود التخويف والاكره ويضطر الانسان اضطرارا باتجاه العمل المكره بسبب ايداع الطبيعة اذا هو غير مكلف - [01:37:47](#)

واذا قلنا لا مجرد وجود التخويف والاكره لا يضطر الانسان اضطرارا ليتجه باتجاه الفعل المكره هل يبقى عنده مساحة من الاختيار؟
يفكر من خلالها اذا يبقى المكره مكلفا وايهما اقرب الى المنطق؟ - [01:38:08](#)

تاني انه صحيح ان الانسان داعي الطبيعة فيه ما بحب حدا يكرهه. وبخاف من السجن وبخاف من الاكره والتهديد. لكن هذا لا يجعل ذهاب للشيء الذي اكره عليه اضطرارا هل يبقى ذهابه اليه اختيارا بس هو اختار ادنى المفسدين لدفع اعلاهم - [01:38:25](#)
الذكر هذا ان يكون هذا هو منشأ الخلاف اقرب مما جعله الطوف الاول. انه الخلاف عقدي مشكلة بين الاشاعرة وآآ المعتزلة فيها يعني وان كان لا استطيع ان اقول انه ليس له مأخذ يعني ممكنا فعلا يكون المعتزلة احد اسباب قولهم ان النكرة غير مكلف هي مبنية على انه ماذا - [01:38:45](#)

على قضية العدل والجور عندهم. لكن قضية الاشاعرة اعتقاد انها تحتاج الى نظر. هل هذا هو فعلا؟ ما اخذ الخلاف في المسألة. المهم خلينا نرجع للطفل حتى نختتم الكلام مع الطول - [01:39:05](#)

الطوفي وافق المعتزلة بس ماذا قال؟ هو مش معتزل الضفة بالعكس يرد على المعتزلة اصلا هو يوافق الاشاعرة في كثير من تقديراته بس هو هنا في هاي المسألة بالتحديد وافق المعتزلة فماذا قال؟ - [01:39:16](#)

قال والعدل الشرعي الظاهر يقتضي عدم تكليف المكره الطوفي والعدل الشرعي الظاهر يقتضي انه يقول ان المكره غير مكلف. شو يعني والعدل الشرعي الظاهر الطوفي انا فاهمين هو مش معتزلة - [01:39:31](#)

لاحظ ماذا قال قال الله سبحانه وتعالى قال لله سبحانه وتعالى في خلقه تصرفين صفة ميتين واحد لله سبحانه وتعالى في خلقه تصرفين ان الله في خلقه تصرفين في تصرف قدرني وفي تصرف تكليفي. يعني ربنا سبحانه وتعالى - [01:39:51](#)

التعامل معنا في امور قدرية وهذا خطاب هذا القدر. وفي امور تكليفية وهذا خطاب الشرع. في قدر وفي شرع. صح ولا ؟ طيب الامر الاول في في تصرف الله معنا احدهما الامر التكويني - [01:40:14](#)

بحكم ايجاده واحتراسه لنا بذلك التصرف اي بالامر التكويني يفعل ما يشاء من تكليف ما لا يطاق وغيره الله سبحانه وتعالى بالنسبة انه صاحب الامر القدرى له ان يفعل فيما يشاء - [01:40:30](#)

وله ان يكلفنا بما يطاق وما لا يطاق.ليس كذلك؟ ما دام هو صاحب القدر من حيث القدر والوجود والكون هو قادر ان يكلف المكره والا يكلفه قادر ان يجعل فلان كافر وفلان مؤمن - [01:40:48](#)

قادر ان يفعل ما يشاء وما يريده. فمن حيث الامر القدرى ويفعل ما يشاء لا معقب لحكمه واما العلاقة الثانية بنا العلاقة التكليفية التشريعية الامر التكليفي بان يأمرنا بالطاعات ويتركنا بالمعاصي - [01:41:04](#)

ويأمرنا بترك المعاصي. ففي هذا النوع الثاني وهو التكليف سلك سبحانه وتعالى معهم. سلك سبحانه مع الخلق مسلك اهل العدل من المخلوقين بعضهم مع بعض بالنسبة لقضايا التكليف الله سبحانه وتعالى عاملنا - [01:41:21](#)

كما اهل العدل فيينا بعاملوا بعضهم البعض احنا بده يقيس الخالق على المخلوق بده يقيس فعل الخالق على فعل المخلوق هنا لو انت كنت استاذ في صف وكان عندك طالب. وهذا الطالب عمل اشي غلط بعد ما حرفت معه عرفت انه بكره. وانه في واحد طالب قبضي هو اللي اجره يعلم هاد الشغله - [01:41:41](#)

انت كاستاذ شو راح تعمل؟ لما تعرف انه هذا الطالب لم يفعل هذا الفعل اختياره. لا في واحد اكرهه علي من الطالب هدول الكبار انت ما راح تحاسبه راح تكون خلص والله راح اروح احاسب هذاك لاذبحه - [01:42:06](#)

بعد ما عرفت انه انت بكرة. وقول الناس في طبيعتها واهل العدل في الارض مع بعضهم البعض. اذا عرفوا ان الشخص مكره على شيء يتجاوزون عنه وكذلك عدل الله الظاهر - [01:42:20](#)

يجب ان يكون على هذه الطريقة وبالتالي لا يحاسب سبحانه وتعالى المكرهين على اعماله فيجب ان يكونوا غير مكلفين. وهيك بده

يفكر بالطوفة قال اسألك معهم مسلك اهل العدل بعضهم مع بعض فلم يكلفهم - 01:42:33

محالا في الظاهر هو بده يأكذ لك ان الله سبحانه كيف انه لما عاملنا في الظاهر عاملنا باللطف وكما يعامل بعضا بعضا قال فلم يكلفهم
سبحانه بشيء مثلا محال شيء خارج عن الطاقة - 01:42:49

بل ازاح جميع عللهم. فإذا كان هناك علة تمنعك من فعل شيء. قال سبحانه ما بيكلفك فيه. فمثلا المرأة اذا تعذر عليها المحرم يجب
عليها الحج الرجل اذا لم يستطع ركوب الراحلة - 01:43:04

هل يجب عليه ان يذهب الى الحج ولا ينفي لما نظرنا في هذه الاحكام وجدنا ان الله يعاملنا باللطف والاحذار فلم يكلف المرأة شيء
فوق طاقتها ولم يكلف الرجل الذي لا يستطيع الركوب. لا بدك تركب للحج - 01:43:20

عاملنا باللطف وازاح عنا جميع العلل. وغير ذلك من التخفيفات. ولم يوجد منه سبحانه تكليف لنا بما لا يطاق. في مسألة من مسائل
الفروع ولا الاصول مسألة خلق الافعال هي سببها منها. قال وهذا هو العدل الظاهر. ايش الخلاصه؟ وهذا هو - 01:43:34

العدل الظاهر انه سبحانه لا يحاسبك ولا يكلف حتى تكون العلل كلها مزاحمة عنك فإذا كنت مكرها في علة وبالتالي ده ليس من العدل
ان يحاسبك بها مع وجود هذه العلة - 01:43:53

طبعا لاحظوا ان هنا هو قاسي افعال الله على افعال المخلوقين انه قاسي افعال الله على افعال المخلوقين. وهذه مشكلة هي اصلا
نوع من الاشكال وهو هنا سلك طريقة المعتزلة من طريقة المعتزلة اصلا كلها - 01:44:09

تقوم على قياس افعال الله على افعال المخلوقين في باب الفعل هنا صراحة سرق طريقة معتزلة نعم لا في غير الملجأ كلام في
المكره الطبيعي غير الملجأ. هسا الملجأ احنا متفقين عليه معه - 01:44:26

لا لا وانا هنا يا شيخ يتكلم عن اصل المسألة. عن اصل المكره غير غير الملجأ. اما الملجأ احنا متفقين معه ويتكلم انه من باب العدل
انني اذا عرفت ان شخصا مكرها - 01:44:51

انني لا احسبه في حالة اكراهه. هذا ما يريد ان يقوله الطوفي. وقد قال الله سبحانه لانه قال وهذا هو العدل الظاهر. فمقتضاه نعم
انه ولا يكلف المكره لانه كالالة يعني هو يعتبر ان المكره غير الملجأ - 01:45:03

اصبح كالآلية الملجأ مش انه يريد ان يتكلم عن المكره غير المدن. قال والحاصل له على الفعل غيره شو شو قال والحاصل له
على الفعل غيره فهو لا يقصد بالمعنى الملجأ لا هو يقصد المعنى الآخر. وقد قال الله سبحانه وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى -
01:45:19

نعم لا هو نقل مذهب الحنابلة قال وقال اصحابنا ونعم بخالف الحنابلة. هو اصلا وقال اصحابنا وخالفنا الطوف بالطوف يعني بمشي
على طريق طوف هو يعني شو بيقتنع بمشي هي طريقة جميلة نوعا ما انك تشعر انه في انسان حر وانا بحب هاي الشخصيات. اللي
هو متذهب - 01:45:39

ما خلاهوش يعني زي ما بدهم اليوم البعض المتمذهبين. او عك تفك. او عك تناقش. لا ما هي مش هيك انت مذهول. بدي اظلني افكر
واناقش وانصح حتى قناعة انا مش انسان اه بدي اقفل عقلي تماما لانه متذهب. بس برضه بضل محافظ على الخطوط العريضة -
01:46:04

طبعا كلام الطوفي رحمة الله عليه كيف يمكن ان يناقش هنا لاحظ ابن نصر الله الكتاني ماذا قال عندكم في المتن ودعوى ان العدل
الشرعى يأباه مردودة عمين برد هنا عالطوفة لانه هو شو قال هيك عباره الطوفي - 01:46:22

العدل الشرعي الظاهر يقتضي عدم تكليف المكره نصر الله مش موافقه شو بقول له ودعوة ان العدل الشرعي الظاهر. بدي اكتب كلمة
الظاهر يأبى تكليف المكره هاي الجملة مردودة علي. طبعا هو لم يذكر - 01:46:37

سبب الرد كيف ممكن نتناقش ونقصها بالرد عالطوفي اه هسته انت هو بس ابن نصر الله الكتاني هيك قال العدل الشرعي الظاهر يا
بايه العباره يأبى تكليفا مكره يقول المرداوي اه نصر الله - 01:46:55

های العباره مش صحیحة من الطوفة مین قال لک ان العدل الشرعي الظاهر يأبى تکلیفه ممکن او لا نرجع نقول قضیة الزنا والقتل

انت يا طوفى ماذا ترى؟ لو ان الانسان اكره على قتل انسان - 01:47:12

هل ترى انه يحرم عليه ان يقتل ولا لا يقول لك نعم ارى انه ماذا يحرم عليه ان يقتل ذاك الشخص طب يلا هي كيف العدل الشرعي
الظاهر يا ابا ؟ - 01:47:42

مش قليلة الطوفة شو حكى؟ قال الانسان اذا وصل لمرحلة انه اكره ان يقتل هو او يقتل اخاه وصل لمرحلة خارج التكليف قال انت اذا وصلت لمرحلة انك اكرهت. يا انت بتموت يا بتقتل غيرك. انت هون اه هون انت صرت في مرحلة خارج التكليف. لأ هون انا بزعل منك. انه هذا الكلام في تحكم - 01:47:54

يعني ليش هون صار خارج التكليف؟ وذكر هذا هو ايش اقول والجواب عنه ان ترجيحهبقاء نفسه على قتل غيره يعني ان تختار قتل غيرك مقابل ان تحافظ على نفسك. قال يخرجه عن حد الامر - 01:48:18

عفوا عفوا التكليف خرج عن حد الامر حتى اكون دقيق سامحوني قال اذا انت اكرهت يا بتقتل نفسك يا بتقتل غيرك وانت اخترت انه تقتل غيرك مثلك تحافظ على نفسك. قال هذا يخرجه عن حد الامر باعدت مكرها - 01:48:38

قال فلا يكون مكرها. وانا هنا نقاشي كيف لا يكون مكرها؟ شو بده يصير؟ يعني انا بكره كيف لا يكون مكرها؟ طب خلينا نشوف بقعنينا ولا احنا بقعنيه وبيانه ان اعظم ما يكون به الامر - 01:48:54

القتل بان يقال لزيد مثلا ان قتلت عمرا والا قتلناك. اذا اجيئنا لزيد قلنا له يا بتقتل عمرو الا قتلناك هنا قال فيقع التعارض عنده بين ان يقتل عمرا فيسلم هو - 01:49:08

او يمتنع عن قتل عمرو فيقتل هو فقد دار الامر بين تفويت نفسه وبين تفويت غيره وهما سواء بالنسبة الى عدل الشارع يعني نفسك ونفس غيرك سواء انت نفسك مش اذكي من نفس غيرك. ونفس غيرك مش اذكي من نفسك. كلما في عدل الشارع سواء. فاذا اقدم المكره على القتل فقد رجح بقاء نفسه - 01:49:23

على فواتها وبقاء نفس غيره. فصار في هذه الحالة مختارا وخرج عن حد الامر الحقيقة الكلام يعني في وجهة نظر ي يحتاج الى نظر يقول فاذا اختار فاذا اقدم على قتل غيره - 01:49:50

فقد رجح بقاء نفسه فصار مختارا الحقيقة هذه القضية موجودة في جميع الصور ستخير بين امرين وانت في نوع من الاختيار بقي لك في نوع من الاختيار بقي لك ان تختار نفس الاشي ادنى المفسدين لدفع اعلاهم. فاذا قلت فصار مختارا فخرج عن حد الامر. لأ
كلمة فصار - 01:50:09

مختارا موجودة في جميع صور الامر هون انا بخالف الطوفي. قوله فصار مختارا كما انه في مسألة استبقاء نفسك من وقاتل غيرك.
في عندك اختيار؟ الاختيار موجود في كل السور - 01:50:34

يعني كان ينبغي على الطوف ماذا ان يقول؟ حقيقة كان ينبغي عليه ان يبقى موافقا للمذهب لكن يقرر ما قره المرداوي انه وجود الامر صحيح يجعله مكلف لكن يقتضي منا ان نخفف عنه في تفاصيل الفروع. صحي؟ وهذا اللي سلكه الحنابلة. انه احنا من حيث الاصول ومكره - 01:50:48

لكن سنلاحظ نلحظ الامر في اثناء تقريراتنا الفقهية فسننخفض عنه في باب الاقوال نخفف عنه في بعض الصور ملاحظين انه مع بقاء انه مكلف اما انك تنفي اصلا انه مكلف سيتعارض كلامك هنا في مسألة القتل مع تأصيلك هناك. فانت تجعل المكره على القتل اه والله بطل مكره - 01:51:07

وخرج عن حد الامر قال انه صار مختارا. لأ الاختيار موجود في جميع الصور وبالتالي اكثر ما يعترض به على كلام الطوفي قضية الامر بالقتل. ان الانسان لو اكره بالقتل لا يجوز له ان يفعل ويحاطب - 01:51:29

هو مكره الا يفعل. اذا هو مكلف على الاقل في بعض السور. مكلف على الاقل في بعض الصور. وقولك انه لانه كاللة في تقريرك السابق الغير الملجأ على الملجأ. برضه هذا في بعد - 01:51:45

لان هو ليس كاللة حقيقة ما زال في مساحة من الاختيار موجودة عنده. وبالتالي عدل الله وحكمة الله تقتضي ان يخفف عنه في

بعض الاختيار لكن لا تقتضي وتلزم وجوب رفع التكليف عنه تماما. وهذا خلاصة ما يمكن ان يقال هنا - 01:52:01

طيب المشايخ ناخذ انا كنت بدي اخلص من الكفار مخاطبوني بفروع الاسلام وقيل بالنواهي منها فقط وقيل لا مطلقا. طب سريعا نعلق على هاي المسألة بتصرروا علي لو شو قاعد اسوى - 01:52:18

اخيرا المسألة الاخيرة قضية الكفار. هل الكافر مكلف ولا غير مكلف؟ احنا قلنا التكليف عقل فهم خطاب. الكافر عاقل عاقل بفهم الخطاب اذا هو مكلف الحنابلة الكفار مخاطبون بماذا؟ بفروع الاسلام - 01:52:35

الان هاي المسألة اولا بدن نشوف شو فائدتها وشو ما اخذ الخلاف فيها؟ يعني في ناس بتخالف يقول لك الكفار لأ مخاطبون فقط بالاصل وهو شهادة ان لا الله الا الله. اذا شهد ان لا الله الا الله بعدها اخاطبه - 01:52:55

الاسلام. اولا بدي اياك تفهم المسألة جمهور الفقهاء والاصوليين على ان الكفار وهم كفار مخاطبون بالتوحيد ومخاطبون بالصلوة والزكاة وترك الربا وغض البصر وآ عدم اكل مال اليتيم وكل هاي الاشياء مخاطبين فيها - 01:53:11

الطرف الآخر شو بقول يا عمي هذا كلام مش صحيح كيف تقول هو مخاطب بالصلوة والزكاة وغض البصر؟ وهو لسا مش مسلم يعني لو راح صلى وزكا راح تكون صلاته صحيحة؟ راح تقول لأ - 01:53:31

ليه؟ لانه مش مسلم. اذا الاصل تقول ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة ولا تقل انهم مخاطبون بفروعها حقيقة الجمهور لا يخالفون ذلك ويقولون الكفار كما هم مخاطبون باصول الشريعة مخاطبون ايضا بایه - 01:53:44

بفروعها. طب ايش هو سبب الخلاف بين القولين هنا الطوفي ذكر سبب الخلافة وسبب صحيح. يقول الطوفي سبب الخلاف كما ذكره ابن الحاجب في مسألة صار فيها خلاف اكتب سبب الخلاف هل حصول الشرط الشرعي - 01:54:02

شرط في صحة التكليف او ليس شرطا في صحة التكليف؟ هل حصول الشرط الشرعي للعبادة شرط في صحة التكليف بهذه العبادة اي عدلت العبارة حتى تكون اوضح حصول الشرط الشرعي للعبادة - 01:54:24

هل هو شرط في صحة التكليف بهذه العبادة او ليس شرطا في صحة التكليف بهذه العبادة؟ خلينا نوخذ مثال نفهم الله سبحانه وتعالى امرنا بعبادة الصلاة من شروط الصلاة نوخذ الطهارة. ممتاز؟ - 01:54:48

هل نقول الانسان ليس مكلفا بالصلوة حتى يتطهر صار مكلفا بالصلوة ولا شو بنحكي يعني اذا دخل وقت الظهر انت مكلف بس بالطهارة. اذا فعلت الطهارة وهي شرط الصلاة - 01:55:07

بعد ذلك تصبح مكلف بالصلوة؟ ولا انت مكلف بالصلوة وبما لا تصح الصلاة الا به وهي شروطها؟ شو انت مكلف الثاني بالصلوة وبما لا تصح الصلاة الا به وهو وضوءها - 01:55:25

نفس الاشي بالنسبة لهاي المسألة هل نقول الكفار مخاطبون بالصلوة والزكاة ومخاطبون بما لا وبشرطها وهو ما لا تصح الصلاة والزكاة الا به وهو الاسلام او نقول لا هم بس مخاطبين بالاسلام - 01:55:40

فاما اسلموا بصيرروا مخاطبین بفروع الشريعة اذا هي قاعدة واحدة تدخل تحتها جميع هذه المسائل. فال الصحيح والصواب ان الانسان مخاطب بالعبادة وبما لا تصح العبادة الا به من الشروط وهذا كما يكون في الصلاة انت مخاطب بها وبما لا تصح الا به. كستر العورة والطهارة. كذلك في مسألة الكفار. فهم مخاطبون بالصلوة - 01:55:58

وبما لا تصح الصلاة الا به وهو الاسلام ولذلك احنا مبارح لما اخدنا في شروط الوضوء شو اخدوا شروط الوضوء؟ اول اشي قلنا في شروق الاسلام والعقل. فهو شرط. لكن انت مخاطب به وانت مخاطب بالوضوء وبما لا يصح الوضوء الا به. مخاطب بالصلوة - 01:56:26

وبما لا تصح الصلاة الا به. فال صحيح اذا ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. طيب شو فائدة هذه المسألة طب يعني شو راح نستفيد من اوعى بقول لها طب شو راح نستفيد منها - 01:56:45

يعني هل معناتا بدي اروح على كل كافر اقول له تعال صلي. تعال زكي. تعوا صوم رمضان معنا. شو الفائدة؟ طب هو مش مسلم اه وهذا يعني في الدولة الاسلامية - 01:56:58

اليهود والنصارى الذين يعيشون ما بنروحش عليه بنقول لهم تعالوا صلوا وزكوا. خلس احنا بندعوهم للإسلام عموماً بدهم مش بدفعوا
الجزية وخلصنا فما فائدة هذه المسألة؟ قالوا لها عدة فوائد - 01:57:10

اول فائدة قال وفائدة يقول الطوفى صحيح ميتين واحداش وفي اخر نص نص وفائدة الوجوب فائدة وجوب فروع الاسلام على
الكافر عقابهم على تركها في الآخرة. هاي اول اشي انهم سيعاقبون على تركها - 01:57:22

يوم القيمة يوم القيمة وهذا من ادلة صحة هاي المسألة الله عز وجل لما يخاطب الكفار ما سلكتم في سقراراهم بكم من المصلين ولم
نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب ليوم الدين. فإذا هم لم يعاقبوا فقط على الكفر - 01:57:43
بل عوقبوا على ترك الصلاة وعدم اطعامهم من المساكين اذا عوقبوا على اشياء كثيرة ومنها فروع الاسلام. فإذا اول فائدة لمسألة
عقابهم على تركها. فالكافر سيعاقب في جهنم على التوحيد - 01:58:01

على تركه وعلى ترك الصلاة والزكاة وغض البصر واكل الربا وما شابه ذلك هذي اول فائدة ثم يقول الطوفى قلت هذه الفائدة اعني
عقابهم الان في صفحة ميتين وتلاتاش قلت هذه الفائدة اني عقابهم على ترك الفروع - 01:58:17
في الآخرة بعض الاصوليين يعينها. يعني بعض الاصوليين لما يذكروا شو ثمرة هاي المسألة مسألة ان الكفار والفائدة بس انهم يعاقبون
في الآخرة لكن بعضهم ذكر فوائد اخرى لها وهذا لذلك انا حرصت على انقل كلام الطوفى. وان الطوفى اعتمد على القرافي وقرأ في
احد ائمة الاوصليين في شرح تنتيج - 01:58:35

القرافي زاد فوائد اخرى لهاي المسألة هاي الكفار يخاطبون فروع الشريعة. اول منها اذا قلنا ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة
فهذا يفيد في ماذ؟ قال في تيسير الاسلام على الكافر - 01:58:57

لما تقول للكافر انت مخاطب بفروع الشريعة اذا ايسر الاسلام علي؟ قال فانه الكافر اذا علم انه مخاطب بفروع
الشريعة ربما سهل عليه فعلها دون فعل بها - 01:59:13

وهو الايمان. شف كيف بفكر القرابة. انت لما تيجي عالكافر بتقول له ترى انت مأمور انك ترك الربا برضه. مأمور انك تغض بصرك ربما
الكافر يسهل عليه ترك الربا وغض البصر - 01:59:29

وان كان صعب عليه الايمان. فيسهل عليه ان يفعل هذه الفروع وان كان لم يفعل اصلها. طب شو راح يستفيد اذا فعل الفروع؟ وهو لم
يفعل التوحيد؟ قال لان فروع الشريعة يعني لماذا الكافر قد يحب فعل بعض فروع الشريعة وان لم يفعل اصلها؟ قال لان فروع
الشريعة كلها حسن من حيث العقل - 01:59:42

الشريعة تأمر بكل شيء حسن. حتى في العقول البشرية. قال لان فروع الشريعة اه كلها لان فروع الشريعة كلها حسن العقلة تميل
الطبع اليها. وقد كان في الجاهلية من ليس بيته وبين ان يكون ولية لله الا الشهادتان - 02:00:04

يعني بقول لك بعض كفار قريش يعني ابو طالب لو سألك ابو طالب فش بيته وبينه يكون من اعلى المجاهدين في سبيل الله؟ الا انه
ايش؟ ما تشهدش يعني بيته وبين ان يكون بطلًا مجاهدا - 02:00:23

ونعمل له تمثال لانه نصر الدعوة الا لانه بس ما قالش الشهادتين ويقول اذا فهمنا ذلك. قال ايضاً هو ذكر مثال حاتم الطائي. قال مثل
حاتم الطائي على ما عرف من جوده. يعني بسمع قصص حاتم بقول لك هذا رجل يتبرك به. بس المشكلة انه لم يقل يوماً اغفر لي
خطيئتي يوم الدين - 02:00:37

من حيث محبته للجود ومحبته للعدل ومكارم الاخلاق. ومن حيث التوكيل والایمان بالميعاد وبعض من ادرك الدعوة الاسلامية اجاب
الى جميع ما وردت به لكنه امتنع من الصلاة لما فيها من ارغام الانوف. المهم انه - 02:00:56

بقول لك انه فعلاً الكافر قد يسهل عليه فعل فعل بعض فروع الشريعة وان كان لم يفعل اصله. طب شو راح يفيده هذا الكلام؟ احنا
بدنا في الاخير شو راح يفيده مش - 02:01:12

قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتوراً. فيقول فإذا علم الكافر انه مخاطب بها اي بفروع الشريعة وفعلها بنية الطاعة
والاجابة لداعي الشرع وان لم تكن له نية صحيحة بسبب كفره. بس هو خلص نوى انه يفعلها طاعة - 02:01:22

فربما يسر الله عليه الهدى ببركة ذلك المعروف والبر اخواني في كثير من الكفار بيسلم اخر عمره بسبب انه كان يبر والديه. ربنا بوفقه للإسلام بسبب اشي جميل عمله في حياته. ربنا ببركة هذا الاشي الجميل اللي عمله قد يهديه للسلام ويدخله فيه. يعني يوقفه للإسلام في اخر عمره - 02:01:45

ويروي في الحديث ان المؤمن ليختم له بالكفر بسبب كثرة ذنوبه الفنaciس على هذا الان كلام القرافي ان يختم للكافر بالايمان بسبب كثرة حسناته شو شو فهمتوا من هاي العبارة؟ - 02:02:09

فيناسب ذلك ان يختم للكافر بالايمان بسبب كثرة حسناته شو معنى هاي العبارة طيب ايوا ان يختم للكافر بالايمان بسبب كثرة حسناته. شو معنى كلام القرافي هنا فيوفرق لايش في اخر - 02:02:31

اه هذا الكلام هو المفهوم.انا ليش انا متعجب من كلام الشيخ عبد الله التركي في الحاشية لما رد على الطوفي هذا كلام فيه نظر. فان الختمة للكافر بالايمان بكثرة اعماله يتناهى مع النصوص التي تقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة - 02:03:01 الحقيقة كلام الشيخ عبد الله غير صحيح. يعني اعتقاد ان الشيخ على جاللة قدره طبعاً الشيخ عبدالله وهو محقق شهير لم يدرك ماذا قصد الطوفي او القرار بهي العبارة. هو لم يقصد - 02:03:17

القرافي ان الانسان الكافر اذا فعل افعال صالحة ان الله سبحانه وتعالى لما يميت سبقها منه حتى تعترض عليه. هو يقول فيناسب ان يختم للكافر بالايمان بسبب كثرة حسناته. يعني ان الكافر بسبب كثرة حسناته - 02:03:28

ربنا بيوفقه للایمان في اللحظات الاخيرة من حياته. وهذا معنى صحيح فما منعترض عليه انه لا كيف تقول انه سيموت على الایمان وهو ما تکاد وما قال لك شنو وبقول لك سیوفق للایمان هو سیوفق للایمان انا بس حبیت علی ربی - 02:03:49

اعتراض الشيخ عبدالله في غير مكانه في هذا المكان. طيب. اذا شف هاي الفكرة الجميلة اللي اقترحاها القرافي. بهاي المسألة انه احكوا للكفار انكم مخاطبون بفروع الشريعة لعل وعسى يعملون بها فيوفقهم ذلك الى الایمان في اخر اعمالهم. هاي فائدة اخرى. ثالثاً ومنها الترغيب في الاسلام. فان الكافر اذا - 02:04:04

علم انه مخاطب بالفروع. وانه يثبت في حقه الوجوب والخطورة. وقد اتي منها الكبائر كالقتل والظلم والفساد. وانه اثم لذلك وان اثم ذلك لاحق له. ثم عرف ان الاسلام بمجرد ان يسلم سيجب كل ما قبله. يعني انت لما تحكي للكافر ترى شايف انك بتزني والله لتنتحاسب عالزنا هاد. والله لتنتحاسب عالربا - 02:04:24

انت هو بخاف شوي لما تقولوا بس شوف اذا انت اسلمت الاسلام بيمسح عنك كل خطاياك اللي فعلتها هذا بتعطيه دافعية انه بقول لك ايش ؟ يا عمي خليني اسلم واخلص من ورطة كل الزنا والربا والفواحش اللي فعلتها. فهذا اذا شكله من اشكال ترغيبه في الاسلام. ايضاً ومنها - 02:04:47

اي من فوائد هذه المسألة الحكم بتحفيض العذاب عن الكفار بفعل بعض الخيرات وترك بعض الشرور يوم القيمة. وهذا منطق صحيح الكفار اللي ما حاربوا الاسلام عذاب يوم القيمة زي الكفار اللي حاربوا الاسلام ؟ لا - 02:05:05

النهارده ركعت. فمن فائدة هذه المسألة ان الكافر اذا بر الوالدين واطعم الطعام من الناس وكان انسان جيد. وبشتغل بحقوق الانسان والمنظمات الاغاثية وبعمل اشيائها. منيحة مرة حكى لك كلمة منيحة لاخواننا في غزة - 02:05:21

ممکن هذا يكون سبب في ايش في تحفيض العذاب عنه. فإذا قلت له ترى انت مخاطب بفروع الشريعة اعمل اشياء منيحة في حياتك ربنا ما راح يتقبلها منك كثواب. بس انك بتخفف عحالك في نار جهنم والعياذ بالله. برضه بتكون هاي المسألة فوائد. اذا بس فوائد المسألة اذا هي فوائد - 02:05:39

الآن هل لها فوائد من حيث الاحكام التكليفية العملية بالنسبة للفقه الاسلامي؟ حقيقة نعم وفي كتب الفروع الفقهية يذكرون عدة مسائل يبنونها على هذا مسألة الكفار الكفار هل يملكون اموال المسلمين - 02:05:57

اـ بالغنية اولـ يعني اذا كفار هجموا على ديار مسلمين ممتاز يهجر منها المسلمين وحطوا ايديهم على اموالهم وبيوـتهم. هذه الكفار يملكون بيوـت الكفار المحاربون. هل يملكون بيوـت المسلمين السيطرة علـها - 02:06:17

الآن من قال ان الكفار مخاطبين ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ شو بقول؟ بقول لا يملكون. ليه لانهم محرم عليهم ان يملكونها اهمها اخذهها بغير حق وهو كما لا يخاطبوا: بالاسلام بخاطبهم: بعدم الاعتداء على اهمها الناس - 02:06:38

فمن قال ان الكفار مخاطبون بفروع الشرعية؟ ماذا سيقول ليس لهم ان يملكون هذه البيوت القول الثاني وهو قول طائفة كبيرة من الفقهاء يقول لا ان الكفار يملكون بيوت المسلمين اذا استولوا عليها في الغزو - 02:06:57

يمكون تعتبر ملكا لهم بنوها على ان ماذا على ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشريعة وبالتالي الكافر اذا استولى على بيت لمسلم في اثناء الغزو وال الحرب. تمام؟ فقد اصبح مالكا له. طب يا شيخ مشار استيلاء على - 02:07:16

الآخرين بغير حق. ما هو ماشي بس هو غير مخاطب بهذا الحكم بعد ما ييجي الاسلام ونصير نحاول تقنع فيه لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما عاد إلى مكة ماذا قال لاهل الصحابة المهاجرين - 02:07:34

وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور؟ ما معنى هذا؟ ان الصحابة لما هاجروا الى المدينة كفار قريش وضعوا ايديهم على اموالهم وببيوتهم المدينة كفار قريش وضعوا ايديهم على اموالهم وببيوتهم - 02:07:50

اصبحوا في حكم المالكين لها هيک لما هاجروا او لما فتحت مكة ما فش واحد من المهاجرين صار يدور على بيته اه تعال انت كنت
هذا بيتي اطلع منهن ما حداش رجع على بيته. ليه - 02:08:06

لأنها خلاص ذهبت وأصبحت في ملك هؤلاء القوم. ومسألة طويلة مش هذا موطن النقاش. وستجد أمثلة كثيرة يذكرها الفقهاء لقضية الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. لكن حتى أكون واقعي هذه الأمثلة التي يذكرونها هي من قبيل الحكم الوضعي - [02:08:21](#)
وليس من قبل الحكم التكليفي يعني كل الأمثلة سواء مسألة ملكهم لاموال المسلمين او لا مسألة اه اه ظهار الكافر. الكافر اذا ظاهر عند الحنابلة عليه كفارة الكفارة تقوم بالاطعام - [02:08:38](#)

هاد كل ما ستجده مذكورة ان الكافر عليه هذا كله حقيقة ليس من قبيل الحكم التكريفي بل من حيث الحكم الوضعي. بس هو مخاطب من حيث الحكم التكليفي في نعم بس اثر هذا اين سيظهر - 02:08:52

اليوم القيامة والفائدة اللي حكيناها قضية تيسير الاسلام علي وما شابه ذلك. أما انه اجي اقول له تعال بدي اخاطبك بهذا الحكم التكليفي الفرعي في الدنيا لا يقع هذا وانما يكون من قبيل الحكم الوضعي. نعم - 02:09:05

والله شيخ مصطفى ممكن. جميل لكن هذا حكم وضعى يعني هل العقد هذا يصح ولا لا والتکيف على انا كمسلم مش عليه هو.
يعنى انت الحرام تبيع. بس هو بالنسبة الله الحكم هل يصح الشراء ولا لأ حكم وضعى يصح ولا باطل. اما -02:09:24

سيصحح البيع كحكم وضعي. وإن كان من حيث الحكم التكليفي سيحاسبون عند الله - 02:09:56

المسألة بس حتى اختم به انه اذا الكفار مخاطبون بفروع الاسلام - 02:10:12

کان مش مذهبنا. بس برأیکم ایش علته؟ واضح اظن علته - 02:10:26

تحتاج لنية. يعني الصلاة الزكاة تحتاج لنية حتى تصح - 02:10:39

من كافر الاشياء التي لا تحتاج الى نية شو هي ؟ النواهي لا تحتاج تركها الى نية. بخلاف الاوامر فهي تحتاج الى نية فلا يخاطبون بها.

” بين الاوامر والنواهي . والقول الثالث قال انه لا يصح تكليفه مطلقا . هؤلاء ركزوا عقديمة انه يعني في الحياة الدنيا لا فائدة من تكليفهم . بس الفكرة انه يقول لأنّه فيه فائدة من تكليفهم للآخرة ونصوص الشريعة ظاهرها تدل على انهم مكلفوون بها خاصة اية

المدثر ما سلككم في سقر. هيك بنكون - 02:11:18

انتهينا من مناقشة من يدخل في حد التكليف ومن لا يدخل. عرفنا ان الصبي مميز ولا غير مميز ليس مكلفا. المجنون ليس مميز ليس مكلفا النائم ليس مكلفا وان كان يقضي الناس ليس مكلفا وان كان يقضي المغمى عليه ليس مكلفا وان كان يقضي في بعض -

02:11:38

الصور استقران قلنا المعتمد انه مكلف طيب المكره رئيس محكمة المذهب اذا كان ملجاً غير مكلف واذا كان غير واذا كان غير ملجاً مكلف الكفار مكلفون. هيكا بس تحفظها هيك انت رتبها كافكار عامة. وهيك بنكون ناقشنا ماذا يحصل والاعتراضات والامور. الان سننتقل للدرس القايدم لبيان -

02:11:58

الفعل المكلف به ما شروطه وضوابطه؟ وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعی -

02:12:24